الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة محمد بوضياف – بالمسيلـــة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
رقم:L15/087

ميدان: لغة وأدب عربي
فرع: دراسات لغوية
تخصص: لسانيات عامة

مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: فريدة شبيرة

تحت عنوان

دلالة الأسماء المشتقة في القرآن الكريم
ـ سورة الكهف ـ أنموذجا

تاريخ المناقشة:2017/05/24

لجنة المناقشة:

1- د. السعيد حمودي	جامعة المسيلة	رئيسا
2- د. الحسين بركات	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3- د. ناصر بركة	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2016-2017م/1437-1438هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

لا يسعني في الأخير وقد أنهيت رحلتي مع **دلالة الأسماء المشتقة في القرآن الكريم - سورة الكهف أنموذجا-** إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان لأستاذي الفاضل **الحسين بركات** الذي أفادني بملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة، التي أخرجت البحث في صورته النهائية وإلى كل من علمني حرفا خلال مسيرتي الدراسية، إلى كل طلبة دفعة ماستر 2017.

مقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله حبيبنا محمد بن عبد الله – صلى الله عليه وسلم – وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إن القرآن الكريم هو النص المعجز، عجز عن الإتيان بمثله أساطين الفصاحة والبلاغة والبيان، فانبهروا ببنائه المنفرد، في حروفه وفي مقاطعه وألفاظه، وفي آياته وسوره، تأملوه في كل ذلك، فلم يجدوا كلمة نابتية عن مكانها، بل وجدوا اتساقا بهر العقول، ونظاما والتئاما وإحكاما عجز عنه النّاس، وقد غدا مصدرًا لكثير من الدراسات اللغوية والإسلامية، فهو مصدر تشريع بالدرجة الأولى وأول مصادر اللغة العربية بالدرجة الثانية.

ولما كان الدرس الصرفي من جملة العلوم التي خدمها القرآن الكريم وخدمته، كان لابد لي أن نتطرق في دراستي هذه لبعض المباحث الصرفية كالأسماء المشتقة من إحدى سوره الكريمة، وهي سورة الكهف، وهي ليست بالطويلة الصعبة ولا بالقصيرة التي ربما لا تفي بالغرض، ومن هنا تم اختياري لموضوع البحث تحت عنوان "**دلالة الأسماء المشتقة في القرآن الكريم –سورة الكهف أنموذجا–**" .

وأما عن الإشكالية المطروحة فهي: ما هو الاختلاف الموجود بين الأسماء المشتقة ياترى؟ وما دورها في تفسير القرآن الكريم؟ وما دلالتها الصرفية في سورة الكهف؟

وكان من بين دوافع اختياري لهذا الموضوع هو محاولة التغلغل في معاني القرآن الكريم وبالضبط في سورة الكهف، والتعرف على الأسماء المشتقة ودراستها من جانبها الصرفي والدلالي.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع وما يحمله من بعض الخصائص الصرفية، كوقوع بعض الصيغ محل بعض، نحو وضع (فعيل) موضع (فاعل) أو (مفعول) أو (مفعل) أو(فَعَل) موضع (مفعول) و(فعِّل) موضع (فاعل) ، (فاعل) موضع (مفعول)، ومثل هذا كثيرا في القرآن وفي كلام العرب، فهو إثراء للغة من خلال سر تبادل الصيغ في سورة الكهف.

وقد جاءت هذه الدراسة محاولة مني متواضعة للخروج بأهداف لأبين فيها دلالات الأسماء المشتقة، ومدى ارتباط علم الصرف بعلم الدلالة، إذ عرفنا أن تقلبات الصيغة هو الذي يكسبها معناها مفردة ومركبة داخل السياق.

وقد اتبعت في دراستي المنهج الوصفي الذي يتخلله الإحصاء والتحليل والمقارنة، وذلك كله من خلاله عرض المعلومات ومحاولة تحليلها والتعليق عليها.

جاءت خطة البحث متمثلة في: مقدمة وفصلين وخاتمة، فالفصل الأول: عنون ب(الأسماء المشتقة المفهوم والدلالة)، تضمن التعريف بالصرف والاشتقاق وكذلك الدلالة وأنواع الأسماء المشتقة.

أما الفصل الثاني: فقد عنون ب(الأسماء المشتقة في سورة الكهف) تطرقت إلى التعريف بسورة الكهف وموضوعها وأسباب نزولها وفضلها، ثم دراسة سورة الكهف دراسة إحصائية تحليلية، من خلال إحصاء الأسماء المشتقة ودلالتها يليه خاتمة تضمنت جملة من النتائج المتوصل إليها.

و اعتمدت على كثير من المصادر النحوية والصرفية القديمة والحديثة، هذه الأخيرة التي أغنتني في أحيان كثيرة عن الرجوع إلى الكتب الضخمة لأنها جمعت مواضيع لا تكاد تجدها مجموعة في كتاب مثل:النحو الوافي لعباس حسن، النحو العصري لسليمان فياض، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب لخديجة الحمداني، علم الصرف العربي لصبري المتولي، الصرف التعليمي لمحمود سليمان ياقوت، لغة القرآن الكريم دراسة لسانية للمشتقات لبلقاسم بلعرج، ومن كتب التفسير: التحرير والتنوير لابن عاشور.

وهناك دراسات سابقة في هذا الموضوع ولكنني حاولت أن أدرسها من زاوية ورؤية خاصة، مستفيدة من الدراسات التي تناولتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بن ميسية رفيقة، الأبنية الصرفية ودلالتها في سورة يوسف وجعلي الفعل أصلا لها – تقليبا– لكن معظم هذه الأسماء المشتقة صفات، والصفة أقرب إلى الفعل من الاسم مثل اسم الفاعل واسم المفعول.

وكانت جدية الموضوع وشغفي به سببا في تذييل الكثير من الصعوبات والعوائق مثل قلة الوقت فالموضوع كبير كبر أهميته ، وفي الأخير أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني إلى أستاذي الفاضل: "الحسين بركات" على توجيهاته وإرشاداته القيمة، ومدى صبره لإنجاز هذا البحث.

الفصل الأول

الأسماء المشتقة (المفهوم والدلالة)

أولا: بين الصرف والاشتقاق:

1-تعريف التصريف.
2- مفهوم التصريف.
3-موضوع التصريف.
4-تعريف الاشتقاق.
5-مفهوم الاشتقاق.
6-شروط الاشتقاق.
7-أصل الاشتقاق.
8-أنواع الاشتقاق.
9-الاشتقاق والتصريف.

ثانيا:بين الدلالة والأسماء المشتقة:

1-تعريف الدلالة.
2-مفهوم الدلالة.
3-موضوع الدلالة.
4-تعريف الأسماء المشتقة.
5-أنواع الأسماء المشتقة.

أولا:بين الصرف والاشتقاق:

1-تعريف التصريف:

أ-**لغة:** للصرف عند **الجوهري** تعريف خاص من ذلك ما جاء في الصحاح:

"الصرفُ: التوبة، يقال: لا يُقْبلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، قال يونس: فالصرف الحيلةُ، ومنه قولهم إنه ليتصرَّفُ في الأمور، وقال تعالى: ﴿ **فما يستطيعون صَرْفا ولا نصرا**﴾.

والصرْفان : الليل والنهار.

والصرفة: منزلٌ من منازل القمر، وهو نجم واحدٌ نيِّرُ بتلقاء الزِبْرَة، يقال:إنه قلب الأسد، وسُمِّي صرْفة لإنصراف البرد وإقبال الحرّ.

والصَرْفَةُ أيضا: خِرزةٌ من الخرز الذي يذكر في الأخذ.

و الصِرْفُ بالكسر صبغ أحمرُ يُصبِغُ به شِركُ النعال، ومنه قول الشاعر:

كُميْتُ غيرُ محلْفَةٍ ولكن كلُوْن الصَرْفِ عُلّ به الأديم.

وشراب صِرْفٌ، أي بحتٌ غير ممزوج.

وصريف البكرة: صوتها عند الاستسقاء.

وقد صرفت تصريف صريفًا، وكذلك صريف الباب، وصَريفُ نائبُ البعير، يقال ناقة صروف، بنية الصريف" [1].

وعند "**السيوطي**" :"هو التقليب من حالة إلى حالة، وهو مصدر صرّف أي جعله يتقلب في أنحاء كثيرة، وجهات مختلفة، ومنه ﴿ **انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يصدقون** ﴾"الأنعام الآية 46".

﴿ **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا**﴾ الإسراء الآية: 41، أي جعلناه في أنحاء، وجهات متعدّدة، أي ليس ضربا واحدًا"[2].

---

[1]- الجوهري : إسماعيل بن حماد، الصحاح ، تح : أحمد عبد الغفور عطّار، ط 4، دار العلم الملايين، بيروت، لبنان: 1990،ج4، ص 1385.

[2]- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1991، ج 3، ص 408.

ب-اصطلاحا: هناك تعاريف عديدة للتصريف من الناحية الاصطلاحية:

و منها: "هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة و زيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك ومتعلقة من الكلم الأفعال والأسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوعان: معرفة حروف الزيادة ومعرفة الإبدال، وقد أشار إلى الأول فقال:

حَرْف وَشبْهُه من الصَّرفِ برِي وَ سِوَاهُما بِتَصْرِيف جَري.

يعني أن الحرف وما أشبهه من الأسماء في التوغل في البناء لا يدخله التصريف وما سوى هذين من الأسماء والأفعال حقيق بدخول التصريف فيه ويجوّز في قوله من الصرف فأطلق الصرف على التصريف لضرورة الوزن" [1].

وهو أي التصريف: "معرفة ذوات الكلم في أنفسهامن غير ترتيب وهو قسمان:

أحدهما: جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكبير، والعادة ذكره مع النحو الذي ليس بتصريف.

والآخر: تغييرها عن أصلها لا لمعنى طارئ عليها، وينحصر في النقص والقلب والإبدال والنقل" [2].

وعرف علم الصرف صبري المتولي بقوله: "هو علم يبحث فيه عن اشتقاق الكلمات الفروع عن أصولها، وعن أحكام بنية الكلمات من حيث التجرد والزيادة، والصحة والاعتلال، وعن المعنى الصرفي للمشتقات وأصول البناء وقوانين التحليل"[3].

---

[1]- المكودي: أبي زيد عبد الرحمن بن صالح ، شرح المكودي على الألفية في علم الصرف والنحو، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1996، (د. ج)، ص 224.

[2]- الأندلسي: أبي حيان النحوي ، المبدع في التصريف، تح: عبد الحميد السيد، ط 3، دار العروبة، الصفاة، الكويت: 1982، (د. ج)، ص 49.

[3]- صبري المتولي، علم الصرف العربي، (د. ط) ، دار غريب، القاهرة: 2002، (د. ج)، ص 20.

2- مفهوم التصريف: للتصريف مفهوم ونظرة خاصة:

أ-عندالقدماء: للقدماء أثر كبير في الدرس الصرفي :

عرف القدماء من العلماء العرب أهمية علم الصرف،لذلك تنبهوا على احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية إليه، فهو ميزان العربية الذي نستطيع عن طريقه التعرف على بنية الكلمة وحروفها الأصلية، وما أصابها من تغيير، وقد أشار بعض القدماء إلى أن الصرف فيه الكثير من الغموض والصعوبة حين التعرف على موضوعاته وقضاياه وكان القدماء يربطون الصرف بالنحو، بل إنهما علم واحد عند بعضهم، يقول "**أبو الفتح عثمان بن جني**" (ت 391 ه): "إنك لا تكاد تجد كتابا في النحو إلا والتصريف في آخره...فالتصريف إنما هولمعرفة أنفس الكلم الثابتة، و النحوإنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة..." .

وقد أشار إلى تقديم النحو على الصرف في كتب القدماء "**ابن عصفور الاشبيلي**" (ت 669ه)، وعلل ذلك بالصعوبة، قال: " وقد كان ينبغي أن يقدَّم علم التصريف على غيره من علوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم في نفسه، قبل أن يتركب، ينبغي أن تكون مقدّمة على معرفة أحواله التي له بعد التركيب، إلا أنه أخر، للطفه ودقته، فجعل ما قُدم، حتى لا يصل إليه الطالب، إلا وهو قد تدّرب إرتاض للقياس"[1].

ب-عند المحدثين: للمحدثين نظرة ورأي خاص للتصريف:يطلق "علم الصرف" بالإنجليزية اسم "Morphology"، ويُعَّرَف بأنه يتعامل مع الكلمة وبنيتها عن طريق تحليلها إلى أصغر عناصرها الصرفية، فالفعل الماضي" ذهب _ مثلاً _ نستطيع تحويله إلى المضارع بواسطة أربعة أحرف:

أذْهبُ_ يذْهبُ_ تذْهبُ _ نَذهبُ فالهزة والياء والنون سبق كلَّ واحد منها الفعل(ذهب) مما أدى إلى إنتاج أربعة أفعال مضارعة، لذلك يهتم علم الصرف عند

[1]- ينظر:محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي ، (د. ط)، دار المعرفة الجامعية: 1994، (د ج)،ص 09.

المحدثين بتلك الأحرف الأربعة على أساس أن لها وظيفة صرفية محددة هي تحويل الماضي إلى مضارع[1].

واسم الفاعل (ذاهب) _ مثلا_ يهتم به المحدثون من حيث النظر في الألف التي هي الأساس في إنتاج صيغة (فاعل) الدالة على اسم الفاعل نفسه[2].

3-موضوع التصريف: يختص التصريف بالأسماء العربية المتمكنة، والأفعال المتصرفة، فلا شأن له بالأسماءالأعجمية، ولا بالأسماء العربية المبنية كالضمائر، ولا بالأفعال الجامدة، كعيسى وليس، ولا بالحروف بأنواعها المختلفة.

وليس بين الأسماء المتمكنة ولاالأفعال المتصرفة ما يتركب من أقل من ثلاثة أحرف، إلا إن كان بعض أحرفه، قد حذف، مثل يد، وقلْ، ومْ الله...

والأصل: يدْيٌ، وقولْ، وأيْمُنُ الله...وهذا هو المراد من قولهم: لايوجد التصريف في كلمة تقل أحرفها عن ثلاثة في أصلها، قبل حذف شيء منها[3].

ومن هنا يظهر لنا أن للتصريف دور بارز ومكانة هامة في الدراسات العربية القديمة منها والحديثة كذلك ،وأن علماء العربية أولوا إهتماما كبيرا بعلم الصرف نظرا لصعوبته ومكانته بين علوم اللغة فهو يسبق بذلك النحو وكثير من العلوم الأخرى، ولذلك نجد أن العلماء الغربيين اهتموا كثيرا بهذا العلم وخصصوا له العديد من البحوث والدراسات.

4-تعريف الاشتقاق: هناك تعاريف عديدة كان من بينها ما يلي:

أ-لغة: مصدر "شق الشين و القاف أصل واحد صحيح يدلُّ على انصداع في الشيء ثم يحمل عليه ويشتق منه على معنى الإستعارة، تقول شققت الشيء شقا إذا صدعته[4]

---

[1]- محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق ، ص 11.

[2]- المرجع نفسه، ص 12.

[3]- عباس حسن، النحو الوافي، ط 3، دار المعارف، مصر: (د.ت)، ج 4، ص 747.

[4]- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، (د. ط)، دار الفكر: (د. ت)، ج 3، ص 390.

واشتقاق الكلام : أخذه منه، ويقال: شقّقت الكلام إذا أخرجته أحسن مخرج، وفي حديث البيعة: وشْقيق الكلام عليكم شديد أي التطلبُ فيه ليخرجه أحسن مخرج "[1].

ب-اصطلاحا: أخذ كلمة من كلمة، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف، مع تغاير في الصيغة، كما تأخذ (اكتُب) من (يكتُب) وهذه من (كتب) وهذه من (الكتابة) [2].

أو هو اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل، أو هو أخذ كلمة من كلمة أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى، أورد كلمة إلى أخرى لتناسبها في اللفظ والمعنى، أو هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى و تركيبا ومغايرتها في الصيغة[3].

5-مفهوم الاشتقاق: للاشتقاق أهمية بالغة في الدرس اللغوي:

أ-عندالقدماء: للقدماء رأي خاص في هذا الموضوع:

يعرف الاشتقاق في الاصطلاح بأنه ذكر له اللغويون القدماء، أقوالا عدة قامت على أساس المماثلة بين الآخذ والمأخوذ من حيث المعنى وترتيب الحروف والذي يحدد ذلك بطبيعة الحال المناسبة بينهما، إذ يقتضي ذلك قياس المسألة وما يحتم عليه من ظهور لفظة جديدة لها جذر ترتبط فيه لفظا ومعنى، وهذا يدعونا إلى القول أنه سنة سارت عليها العرب، جعل منها لغة اشتقاقية، قال "**الرماني**" (ت 314هـ): "إقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه على الأصل"، ويفسر لنا " **أبوالبقاءالعكبري**" هذا الحد الذي ذكره "**الرماني**" ليتبين لنا من خلال المقصود بالفرع والأصل إذ قال:" والأصل هاهنا يراد به الحروف مع الموضوعة على المعنى وضعًا أوليًا والفرع لفظ وجد في تلك الحروف مع

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي، ط 3، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان: 1999، ج 7، ص 167.

[2]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ط 1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت:(د.ت)، ج 1، ص 209.

[3]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصّرف، (د. ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1997، (د. ج)،ص 141.

نوع تغيير لنضم إليه بمعنى زائد على الأصل ثم مثل لذلك بالضرّب (فإنه اسم موضوع على الحركة المعلومة المسماة(ضرْبا) ولا يدل لفظ الضرب على أكثر من ذلك فأما ضرب و يضرب وضارب و مضروب، ففيها حروف الأصل و هي الضاد والراء والباء، وزيادات لفظة لزم مجموعها الدلالة على معنى الضّرب ومعنى آخر...)".

ويقول "**ابن فارس**": " أجمع أهل اللغة إلا من شّذ منهم أن لغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض...".

وأما "**الجرجاني**" فيقول: " الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا ومغايرتها في الصيغة" [1].

نلمس من خلال ما ذكرناه في الاشتقاق ضرورة أن يتوافر شرط مهم لتحقيق الاشتقاق، وهو المماثلة بين الآخذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى مع ظهور صيغة جديدة، يتحدد مسارها في اللغة على وفق قياسات معينة يحتمها عليها الإستعمال في مجال الكلمة[2].

ب-عند المحدثين: للمحدثين نظرة للاشتقاق:

ولا بد لنا هنا أن نشير إلى أقوال اللغويين المحدثين في الاشتقاق وهذا ما ذهب اليه "**عبد الله أمين**" الذي يجعل تعريفه للاشتقاق شاملا لكل أنواع الاشتقاق إذ قال : "الاشتقاق أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا.وهذا التعريف يشمل جميع أقسامه ولكل منها تعريف..."،ويرى الأستاذ "**طه الراوي**" أن المناسبة بين المادة والأصل ينبغي أن تتوافر من حيث المعنى واللفظ مع زيادة جديدة في المأخوذ يجب أن تتحقق.

أما الأستاذ"**أحمد الحملاوي**" فوضع حدًا للاشتقاق من خلال تقسيمه الاسم إلى جامد ومشتق[3].

---

[1]- نقلا عن : خديجة الحمداني، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، ط 1، دار أسامة، عمان، الأردن: 2008، (د. ج)، ص 14.

[2]- المرجع نفسه، ص 15.

[3]- المرجع نفسه،ص 16.

ويقول الدكتور الأستاذ " **عبد الرحمن شاهين:**" المشتق ما أخذ من غيره مع الإتفاق في المعنى والمادة والبيئة ليدل على معنى الأصل بزيادة مقيدة و الأسماء المشتقة: هي التي تدل على ذات وصفة وقد أخذت من غيرها فلها أصل ترجع إليه، فالاشتقاق إذن هو أخذ كلمة من لفظ مع التناسب في المعنى بين اللفظ المشتق وما أخذ منه" [1] فهو يبرز إذا علاقة الأسماء المشتقة بالاشتقاق.

ج-عندالغرب: لتحديد سمات الوحدات اللسانية الوثيقة الصلة دلاليا أجريت عدة تجارب وتعد محاولة " **بيار غيرو** 1967" من بين المحاولات الأكثر أصالة والمبتكرة حتى هذا التاريخ، إذ يركز في مسعاه هذا على إكتشاف البنية الدلالية للكلمات إنطلاقا من المسلمات التي تزود اللغة نفسها لمعرفة الاشتقاق، وليس من الإجراءات المرجعية أو المنطقية، المحاولة نفسها ترتكز على فرضية أن اللغة إنتاج بشري وتاريخي ولا بد من البحث عن منطق لساني بحث مختلف عن منطق المناطقة ويعني لغات شكلية، وعليه تكون دلالة الكلمة على علاقة مع مادة اشتقاقها لو أخذنا على سبيل المثال مفهوم كلمة(خديعة) وأردنا عرض ما يتعلق بالبنية الاشتقاقية للكلمة فإننا نستعين بالمعاجم المألوفة والخاصة بالاصطلاح اللغوي، والمعاجم القديمة والحديثة...الخ[2].

6-شروط الاشتقاق: وقد ذكر " **التهناوي**" شروط الاشتقاق وإختلاف الناس فيه، فقال: "اعلم أنه لا بد في المشتق اسما كان أوفعلاً، من الأمور أحدها أن يكون له أصل فإن المشتق فرع مأخوذ من لفظ آخر، ولو كان أصلا في الوضع غير مأخوذ من لفظ آخر، ولو كان أصلا في الوضع غير مأخوذ من غيره لم يكن مشتقا، وثانيهما أن الأصالة والفرعية باعتبار الأخذ، لا تتحققان بدون تناسب بينهما، والمعتبر المناسبة في جميع الحروف الأصلية، فإن الاستباق من السبق مثلا، يناسب الإستعجال من العجل، في

---

[1]- خديجة الحمداني، المرجع السابق، ص 17.

[2]- كلود جرمان وآخرون، علم الدلالة، تر: نور الهدى لوشن، ط 1، دار الكتب العلمية، بنغازي: 1997، (د ج)،ص 75.

حروفه الزائدة[1] المعنى، ليس مشتقا منه بل من السبق، وثالثها المناسبة في المعنى، سواء لم يتفقا فيه أو إتّفقا فيه، وذلك الإتفاق بأن يكون في المشتق من الأصل، أما مع زيادة كالضرب فإنه للحدث المخصوص والضارب فإنه لذات ماله ذلك الحدث، وإما بدون زيادة سواء كان هناك نقصان كما في اشتقاق الضرب من ضرب على مذهب الكوفيين، أو لا يتحدان في المعنى كالمقتل مصدر من القتل، والبعض يمنع نقصان أصل المعنى في المشتق، وهذا هو المذهب الصحيح، وقال البعض لابد في التناسب من التغاير من وجه، فلا يجعل المقتل مصدرا مشتقا لعدم التغاير يمكن حمله على جميع هذه المذاهب" [2] وعليه فإن اللغة العربية لغة اشتقاقية.

7-أصل الاشتقاق: إن قضية أصل الاشتقاق قد إختلف فيها العلماء وانقسموا إلى قسمين: ذهب البصريون ومنهم "**سبويه**" إلى أن أصل الاشتقاق هو المصدر وأن الفعل مشتق منه وفرع عليه، واعتبر **سبويه** " الأفعال أثقل من الأسماء لأن الأسماء هي الأولى وهي أشد ما يمكن، فمن ثم لم يلحقها تنوين ولحقها الجزم والسكون" والاسم أقوى من الفعل لأنه لا[3] يحتاج إلى الفعل وإنما قد يحتاج إلى اسم آخر ويؤدي معه معنى تاما بينما الفعل فلا يتم معناه إلابوجود اسم معه، كما أنا الأفعال هي أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء"وأصالة المصدر تستوحى من تسميته وهذا دليل على أن الفعل قد صدر.

وذهب الكوفيون مذهبا مغايرا لمذهب البصريين إذ يرون "أن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه" أي أن للكوفة دور كذلك ،إن ما يلاحظ هو أن الجامد هو ما لم يؤخذ من غيره، بينما المشتق هو ما أخذ من غيره وكلاهما مأخوذ من مادة معينة مكونة من صوامت مجردة من حركات، ويرى الصرفيون أن مادة الجامد غير مخصبة مثل مادة(ل

---

[3]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف ، ص 139.

[1]-المرجع نفسه، ص 140.

[2]- صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الفردية، (د. ط) ، (د. ت)، (د .ج)، ص 147.

ي س) التي أخذ منها الفعل الناقص " ليس لزمت حالة واحدة لأنها مجهولة الأصل فهي غير مشتقة ولا تشتق منها، ولم تصرف: تصرّف الفعل لأنها وضعت موضعًا واحدًا"[1].

صور قياسية مثل: كَتَبَ، يكتبُ، أكْتُبُ، كاتِب، مكتوب، مكتب، كتابة، مكاتبة، كتاب كُتاب...الخ، فهذه الصوامت الثلاثة هي مادة مخصبة، ودليل خصوبتها يتجلى في الكلمات التي أخذت منها وأن لكل كلمة منها قاعدة تسير عليها.

ومن هنا فالمصدر والفعل، كل واحد منهما متمم للآخر، فهما متلازمان لا يمكن الفصل بينهما، فقد يوصل الفعل إلى المصدر كما قد يوصل المصدر إلى الفعل، من ذلك الفعل " وعد " المعتل الفاء، فمصدره " عدة " لا يوحي بحرفه المحذوف، ولو لم يكن معروفا من الفعل لما بينه المصدر، كما أنه يوجد في بعض المصادر حروف زائدة عن حروف الفعل مثل خرج خروجًا وكتب كتابة، ومن خلال هذين المثالين يصبح الفعل أصلا والمصدر فرعا عنه، ولإزالة هذا اللبس يعتبر الفعل والمصدر فرعين عن أصل واحد وهو المادة الأصلية المخصصة التي تحكمها، فمادة (كتب) يشترك فيها كل من كتاِب وكاتب ومكتوب ومكتبة وكُتبّ ويكتب واكتب[2].

8-**أنواع الاشتقاق:** للاشتقاق أنواع كان من بينها:

أ-**الاشتقاق الأصغر:** فيعني: " أخذ صيغة من أخرى مع إتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها إختلفا حروف أو هيئة كضارب من ضرب، وحَذِر من حَذر"، ولهذا النوع من الاشتقاق جانبان: أحدهما صرفي والآخر لغوي:

فأما الجانب الصرفي فيعني بكيفية تكوين المشتقات السبعة المعروفة من المصدر والفعل، وهو بذلك يشبه من حيث الوظيفة ما يدرسه المحدثون تحت مصطلح Derivation، فكلاهما يبحث في الطرق التي يمكن بها تكوين صيغ بعينها من الجذر اللغوي .

---

[1]- صفية مطهري، المرجع السابق ، ص 147.

[2]- المرجع نفسه ، ص 148.

وأما الجانب اللغوي،...فيعنى بدراسة الدلالات المختلفة لفروع الجذر اللغوي الواحد، ومحاولة الربط بينهما ربطا جزئيا أو ربطا إستقصائيا يرجع بها إلى دلالة أصلية(محورية) جامعة، قال **ابن جني**: " الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقراه فتجمع بين معانيه، وإن إختلفت صيغه ومبانيه" وقد مثل لذلك بإرتداد تصاريف فروع الجذر (س ل م) إلى معنى السلامة[1].

ب-الاشتقاق الكبير: أما الكبير فقد أكد المحدثون_ كما فعل القدماء _ نسبته إلى ابن جني.

وأنه لا يظهر في صورة واضحة لا في مجموعات قليلة من المواد، ومن ثم يتطلب تطبيقه كثيرا من التحمل والتعسف قد يخرج عن مدلوله الأصلي فكثرة تعلق الرجل[2] باللغة العربية وتقديسه لها تصور فيها وما لا تتصف به لغة العرب من لغات البشر.

غير أن **مصطفى مندور** رأي آخر هو أن ما أنجزه ابن جني في الاشتقاق الكبير يعد ثمرة من أنضج ثمارذلك العصر، فقد جمع عصارة جهود السابقين من نحاة وصرفيين ولغويين كما أن فيه بذور ما يسعى المنهج الحديث إليه قصد الوصول إلى إكتشاف آثار الصوتيات في تحديد مسار الإنفعال النفسي داخل العمل الأدبي، وبخاصة الشعر منه.

مما دفع أحد المستشرقين وهو " **آدم متز**" ليقرر أن لغوي العرب لم يعرفوا إنتاجا أعظم من الاشتقاق الكبير[3].

ج-الاشتقاق الأكبر: فالاشتقاق الأكبر: هو عقد تقاليب الكلمة كلها على معنى واحد، كما ذهب إليه " **ابن جني**" في مادة : ق، و، ل، أن تقاليبها ستة على معنى الخفة والسرعة نحو: القول، واللقو، والولق، والوقل، واللوق، وكما ذكر صاحب" **المحرر**" في مادة(الكلمة):أن خمسة منها موضوعة لمعنى الشدة والقوة وهي: الكلم، الكمل، اللكم،

---

(1)- عبد الكريم محمد حسن جبل،علم الدلالة،(د.ط)،دار المعرفة الجامعية:1997،(د.ج) ،ص27.

(2)- بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم، (د. ط)، دار العلوم: 2005، (د. ج)، ص 28.

(3)- المرجع نفسه، ص 29.

المكل،و الملك، والسادس مهمل وهو :اللمك، قال "**أبو حيان**": ولم يقل بهذا الاشتقاق الأكبر أحد من النحويين إلا " **أبو الفتح ابن جني**" وحكي أن **أبي علي** أنه كان يأنس به في بعض المواضع قال: والصحيح أن هذا الاشتقاق غير معوّل عليه لعدم اطراده" [1].

د-الاشتقاق الكبار: زاد بعضهم إياه ما يسمى بالنحت، فجعل منه(عبشمي من عبد شمس) و (حولق: لاحول ولاقوة إلا بالله) ومراعاة معنى الاشتقاق لنصر جعل النحت نوعا منه، وأن فضل الممكون بالاصطلاح الفني إفراده من الاشتقاق [2].

والنحت في اصطلاح علماء الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمتين أوأكثر مع المناسبة بين المأخوذوالمأخوذ منه في اللفظ و المعنى معًا: بأن تعمد إلى كلمتين أوأكثر فتسقط من كل منها، أو بعضها حرفاأوأكثر، وتضم باقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أوالأكثر وما تدلان عليه من معان.

وقد أسميته الكُبّار، لأنّ الكُبَّاربالثقيل أكبر من الكبار بالخفيف والنحت أكبر أقسام الاشتقاق السابقة.

وقد شبه نحت الكلمات بنحت الخشب، فكما يزيل النجّار من خشبتين فأكثر، ما فيها من زوائد، ونتوء بالقدوم، وملقى النحاتة ويستبقى الصالح المستوى منها، ويضم بعضه إلى بعض ويؤلف منه قطعة واحدة[3] يعد النحت جانب هام من اللغة العربية من خلال إختصار كلماتها الطويلة والصعبة.

9-**الاشتقاق والتصريف**: لكل كلمة أصلا و مادة اشتقاقية ووزن أو بناء، وتوليد الكلمة من أصلهاوأخذها من مادتها يسمى اشتقاقا، وتقليبها في أوزان مختلفة يسمى تصريفا، وبين الاشتقاق والتصريف علاقة تشابك وتلازم وترابط، قال " **ابن جني**" في كتابه **المنصف**: " وهذا القبيل من العلم أعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية لأنه

---

[1]- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص 408.

[2]- المكودي: أبي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح ، شرح المكودي على الألفية في علم الصرف والنحو، ص 224.

[3]- عبد الله أمين، الإشتقاق ، ط 2، مكتبة الخانجي، القاهرة: 2000، (د. ج) ، ص 401.

ميزان العربية وبه تعرف الأصول من كلام العرب من الزوائد الداخلة عليه ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به"، وقال :"وينبغي أن يعلم أن بين التصريف والاشتقاق نسبا قريبا واتصالا شديدًا" [1].

وأحدهما طريق إلى معرفة الآخر فقد تكون معرفة وزن الكلمة طريقا إلى معرفة أصل مادتها الاشتقاقية".

ثانيا: بين الدلالة والأسماء المشتقة:

1- تعريف الدلالة: للدلالة تعاريف عديدة كان من بينها:

أ-**لغة:** الدلالة حسب **الزمخشري** مصدر:" دلل: دلهُ على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها ،وأدللت الطريق: إهتديت إليه...، وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة وأدلّ عليه قرنه، وهو مدّل بفضله وشجاعته، ومنه أسدمدّل، ولعلان عليّ دلال ودالله وأنا أحتمل دلاله، قال (من الطويل):

لعمرك إني بالخليل الذي لهُ علي دلالٌ واجبٌ لمفجّعُ.

ومن المجاز: " الدَال على الخير كفاعله"، ودلّه على الصراط المستقيم، ولي على هذا دلائل، وتناصرت أدلة الغفل، وأدلّة السمع، واستدل به عليه، واقبلوا هدى الله و دليلاه"[2].

والدّلالة في نظر **الخليل** هي : "مصدر الدليل بالفتح والكسر،الدّليلاءُ، يمدُّ ويُقصَر ومعناه ما دلكم عليه، والدلدل : شئ أعظم من القنفُذ، ذو شوك طوال، والتّدلدل كالتهدُّل، والدُّلدُل اسمُ بغلة رسول الله عليه الصلاة والسلام" [3].

---

[1]- عباس حسن، النحو الوافي، ط 3، دار المعارف، مصر: (د. ت) ج 4، ص 747.

[2]- الزمخشري: أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد ، أساس البلاغة، تح:محمد باسل عيون السود، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1998، ج 1، ص 295.

[3]- الفراهيدي :الخليل بن أحمد، العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 2003، ج2 ص 43.

ب-اصطلاحا: هي كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر و الشئ الأول هو الدال والثاني هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النّص وإشارة النص ودلالة النص وإقتضاء النص ووجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم إمأن يكون ثابتا بنفس النظم أولا والأول إن كان النظم مسبوقا له فهو عبارة ولا فا لإشارة والثاني إن كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة وشرعا فهو الاقتضاء فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص شرعا فهو الاقتضاء فعبارة النص عبارة عمّا ثبت بمعنى النص لغة لا إجتهادا فقوله لغةً أي يعرفه كل من نعرفه اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفف في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ الإسراء الآية 23، يوفق فيه على حرمة الضرب وغير ممّا فيه[1].

2-مفهوم الدلالة:

أ-عندالقدماء: للقدماء نظرة خاصة للدلالة (علم معنى):

الدلالة عند **الغزالي**(ت 505 هـ): إن مفهوم الدلالة عند **الغزالي** ينبغي أن ينظر إليه من زاوية الثقافية الأصولية، وذلك أن الأحكام التي استنبطها من القرآن الكريم_ خاصة_ إستند فيها على أسس نظرية نجدها بشكل واضح في كتابه " **المستصفى من علم الأصول**" وتعود هذه الأسس أصلا إلى فهم عميق للدلالة " وإن كانت وضعت لتطبق في فهم النصوص الشرعية، ولكنها تطبق أيضا في معاني أي نص غير شرعي ما دام مصوغا في علم العربية"[2].

والتفسير الدلالي الذي توصل إليه**الغزالي** هو التعمق في جوهر الدلالة وفروعها.

الدلالة عند " **ابن خلدون**"(ت 808 هـ): يقول: "واعلم بأن الخط بيان عن القول والكلام، كما أن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني، فلا يدل لكل منها أن

---

[1]- الجرجاني: محمد الشريف، التعريفات، (د. ط)، مكتبة لبنان، بيروت: 1980، (د. ج)، ص 109.

[2]- منقور عبد الجليل، علم الدلالة، (د . ط)، إتحاد كتاب العرب، دمشق: 2001، (د. ج)، ص 31.

يكون واضح الدلالة"، فابن **خلدون** يوضح العلاقة القائمة بين الدلالة المحفوظة بين النفس والكناية، والألفاظ.

والدلالة عند " **الشريف الجرجاني**(ت 816 هـ)": مما يبعث على تقدير جهود **الجرجاني** حق قدرها في ميدان علم الدلالة هو عمق تحليله، وحسن تصنيفه لأقسام الدلالة... يعرف **الجرجاني** الدلالة من منطق الثقافة الأصولية فيقول: " الدلالة هي كون الشئ بحالة يلزم من العلم بشيءآخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى"[1] أي أن "**الجرجاني**" قد أعطى تقسيما منطقي للدلالة سبق فيه علماء الغرب مثل "دي سوسير" وغيره.

ب-عندالمحدثين: للدلالة عند المحدثين آراء كثيرة:

"**مازن الوعر**": يقول في هذا الصدد في تقديمه لكتاب " **علم الدلالة**" " **ليبار جيرو**" :"إذا كانت الصوتيات واللغويات تدرسان البنى التعبيرية وإمكانية حدوثها في اللغة، فإن الدلاليات تدرس المعاني التي يمكن أن يعبر عنها من خلال البنى الصوتية والتركيبية" وعليه فإن **مازن الوعر** يبرز دور وأهمية الدلالة من بين علوم اللغة من خلال دراسة معاني البنية الصوتية والتركيبة.

"**سالم شاكر**": ويوضح **سالم شاكر** أكثر فيقول : " علم الدلالة يعنى بظواهر مجردة هي الصورة المفهومية"[2] أي علم الدلالة يهتم بظواهر معروفة وهي المدلول مثلا وهذا يوضح أن نظرته لعلم الدلالة نظرة حديثة.

ج-عند الغرب: يرجع أول ظهور لدراسة علمية خاصة بالدلالة إلى أواخر القرن التاسع عشر هي تلك التي قام بها اللغوي الفرنسي " **ميشال بريار**" حيث كتب بحثا بعنوان" **مقالة في السيمانتيك**"، وذلك سنة 1897 **فميشال بريار** هو أول من استعمل مصطلح السيمانتيك لدراسة المعنى، وقد كانت دراسة المعنى عنده منصبة على اللغات الهندية الأوربية مثل

---

[1]- منقور عبد الجليل، المرجع السابق، ص 38.

[2]- المرجع نفسه، ص 43.

اليونانية واللاتينية والسنسكريتية وعد بحثه آنذاك ثورة في دراسة علم اللغة و أول دراسة حديثة خاصة بتطور معاني الكلمات، وهذا يعني أن الدراسة الدلالية عنده "كانت مصورة في التواضع على الاشتقاق التاريخي" [1].

أي أن الغربيين تعرفوا على علم الدلالة حديثا وهو ما يبرز أن العرب هم من سبقوا جميع الأمم في دراسة الدلالة وكثير من العلوم الأخرى.

وفي سنة 1923 ظهر كتاب آخر تحت عنوان " **معنى المعنى**" الذي ألفه الإنجليزيان " **أوجدن**" و" **ريتشاردز**، وقد جاء هذا الكتاب نتيجة التأثير الكبير الذي أحدثه **ميشال بريار** إذ كان بمثابة الموجه إلى قضية هامة تعنى بالمعنى، هي السيمانتيك [2].

3-موضوع الدلالة: يستلزم أن يكون موضوع علم الدلالة أي شئ أو كل شئ يقوم بدور العلامة أو الرمز، هذه العلامة قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة كاليد أو إماء بالرأس كما قد تكون كلمات وجملاً [3].

وبعبارةأخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية.

ورغم إهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من أنظمة الرموز بإعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان[4].

ومن هنا للدلالة أهمية بالغة تظهر من خلال دراسة العلامات والرموز من خلال اللغة وهذا يبرز أن الدلالة علم قائم بذاته له علاقة بجميع التخصصات من خلال توضيح معاني المصطلحات الواجب دراستها في أي مجال.

---

[1]- صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الفردية، ص 36.

[2] - المرجع نفسه، ص 37.

[3] -أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط 5، عالم الكتب، القاهرة:1998، (د. ج)، ص 11.

[4]- المرجع نفسه، ص 12.

4-تعريف الأسماء المشتقة: للأسماء المشتقة مفاهيم من بينها:

المشتق: ما أخذ من غيره، أو صوغ الكلمة المأخوذة من كلمة أوأكثر (الفرع)، وهذا ما يسمى: الاشتقاق الصغير.

تقسم المشتقات الموصفات وصفات، فالموصوفات هي أسماء الذات وأسماء المعاني، والصفات هي: المشتقات ما عدا اسم الآلة فهو من الموصوفات[1].

الاسم المشتق: هو ما أخذ من غيره ودل على شيء موصوف، أو هو ما كان مأخوذا من الفعل: كعالم ومُتعلِّم ومنشار و مجتمع ومستشفى وصَعْب و أدعج، والأسماء المشتقة من الفعل عشرة أنواع حسب "**مصطفى الغلاييني**" وهي اسم الفاعل والمفعول ، والصفة المشبهة، مبالغة اسم الفاعل، واسم التفضيل،واسم الزمان واسم المكان ،والمصدر الميمي ومصدر الفعل فوق الثلاثي المجرّد، واسم الدلالة[2].

صيغ الأسماء المشتقة بين الوضع والاستعمال: صيغ المشتقات قد وضعت في الأصل للدلالة على معان صرفية خاصة تؤديها عندما تستعمل في التراكيب، كما سيظهر أن تلك المشتقات قد تخرج أحيانا عن دلالتها الوضعية فتؤدي وظائف أخرى، بحسب السياق وطبيعة التركيب، ولتوضيح جوانب المسألة لا بدَّ من الحديث مختصر أولا عن أنواع المشتقات، ومعانيها الوضعية ثم الإنتقال بعد ذلك إلى الحديث عن المعاني الصرفية التي تدل عليها، عند ما تستعمل في النصوص.

المعاني الوضعية للأسماء المشتقة: المشتقات أسماء أشتقت من المصادر لتأدية وظائف محددة، وهي تقسم إلى قسمين[3]:

أحدهما : المشتقات الوصفية، وهي التي تدل على ذوات موصوفة بحيث تصلح للإستعمال في باب الصفات، وتضم: اسمي الفاعل والمفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل.

---

(1)- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ط 19، نهضة مصر:(د .ت)، (د .ج)، ص 40.

(2)- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 05.

(3)- محمود حسن، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 12، الجزء 1: ص 01 .(نسخة الكترونية).

والقسم الثاني المشتقات غير الوصفية: وهي أسماء أشتقت من المصادر، ولكنها لم تستعمل صفة في الكلام، فهي تدل على ذوات تدرك بالحواس، وتضم اسمي الزمان والمكان، واسم الآلة.

5-أنواع الأسماء المشتقة ودلالة صيغها:

اسم الفاعل: هو ما أشتقّ من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل و تعلق به [1].

أو هو اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم ويدل على معنى مجرد ثابت وعلى فاعله نحو: دارس، فكلمة دارس تدل على الدرس وعلى الذي فعل الدرس أو نسب إليه، كما أنها تدل على الفعل نفسه، فكلمة أخرى: يدل على الحدث والحدوث والفاعل.

صوغه: يشترط في الفعل الذي يصاغ منه أن يكون متصرفا.

يصاغ اسم الفاعل **من الثلاثي** على وزن فاعل في فعل متعديا كان أولازما نحو: قَتَل> قَاتِل، جلس> جالِس.

أما صيغة **فعل**.

فإن كان متعديا فاسم الفاعل يأتي على وزن فاعل نحو: شَرِبَ_ شارب.

وإن كان لازما فيأتي اسم الفاعل على ثلاثة أوزان:

وزن**فعل**إذا دل على الأعراض أي الصفات التي لا تستقر نحو: فرِح _ فرح، حزِن_حزن.

وزن **أفعل** إذا دل على لون أو خِلقة نحو: كَحِّل>أكحل، عور>أعور.

وزن **فعلان** إذا دل على امتلاء وحرارة البطن نحو: شبع> شبعان[2].

وزن **فُعِل** نحو: حَسُن_ حَسَنٌ.

وزن **فعال** نحو: جَبُن_ جبان.

وزن **فعال** نحو: شجع _ شجاع.

---

[1] – أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، في فن الصرف، (د. ط)، دار الكتاب الرياض، (د. ج)، ص 1201.

[2]– المبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، ط 3، دار الكتاب العالمي، (د. ت)، (د. ج)، ص 75.

وزن **فُعل** نحو: جَنُب_ جُنب.

وزن **فعِل** نحو: عَفُر_ عِفْر.

أما من **غير الثلاثي** فيصاغ اسم الفاعل على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره مطلقا نحو: استعلم_ مُستعلِم _ دحرج _ مُدحرِج[1].

صيغ المبالغة: أو ماتعرف بصياغة اسم الفاعل:

هي صيغ تفيد الكثرة والمبالغة في معنى الفعل[2]، و أشهرها خمس قياسية:

فعّالٌ: ككسَّاب ووهّاب ولمَّاح وكذَّاب.

فعولٌ: كودود وأكولٍ وكَتُوم و صَدُوق.

مفعال: كمِضراب ومنحار ومفضال ومطعانِ.

فعيلْ: كنصير وبصير ورحيم وعليم.

فعِلٌ: كحذِر وتَرِقٍ.

وتصاغ صياغة المبالغة من مصدر فَعِل **ثلاثي** متصرف متعدَّ، ويجوز صوغٌ أولاها، وهي صيغة فعَّال، من مصدر الثلاثي اللازم أيضا كصَبَّار وضَحَّاكٍ.

وهذه الصيغ تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه وأحكامه التي سبق درسها، وأكثر هذه الصيغ عملا هي: فَعَّالٌ ثم فعولٌ و ومِفعَالٌ ثم فعيلٌ ثم فَعِلٌ، فإعمال الثلاثية الأول أكثر من إعمال فعيل وفعِلٍ، وإعمال فعيل أكثر من إعمال فَعِل.

ومن إعمال **فعال** قول" **القلاحُ بن حرن بن جنّاب**" :

أَخَا الحَرْبِ لبّاسًا إلَيْهَا جَلالُهَا ولَيْسَ بِوَلاَّجِ الخَوَالِفِ أَعْقلا [3]

ومن إعمال **فعُول** قول:

ضَرُوب بِنَصْلِ السَيْفِ سُوقَ سِمانِهَا إذْ أَعدَ مَوَازِادًا فَإنَكَ عَاقِر.

---

(1)– المبارك مبارك، المرجع السابق ، ص 76.

(2)– أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 2000، (د. ج)، ص 302.

(3)– محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط 2، المكتبة العصرية، بيروت: 1998، (د.ج)، ص 141.

ومن إعمال **فعيل** قول بعض العرب: إن ّالله سميع دعاء بين دعاه، وقول الشاعر:

فَتَاتَان أَمَّا مِنْهما فشبيهة هلالاً وأُخرى منهما تشبهُ البَدرا.

ومن إعمال **فعل** قولُ " **زيد الخيل:**

أتاني أنّهم مزقون عرضي جحَاشُ الكرملَتَين لَهَا فديدُ .

وصيغة المبالغة المثناة أو المجموعة تعملُ كالمفردة، ومن ذلك قول " **طرفة بن العبد**" :

ثُم زَادُوا أَنَّهُم فَيَقومهم غَفَرٌ ذنبهُم غيرُ فُخُرْ.

فقولهُ: غُفْرُ جمع غفور.

صيغ المبالغة غير القياسية: ووردت صيغ مبالغة بُنيت من مصدر **غيرثلاثي** كقولهم: درّكٌ، من أدْرك، ومِعوان من: أعَانَ، ومهوان من: أهان، ومعطاءً من: أعطى، ونذير من: أنذر، وزهوقٌ من: أزهقَ[1].

ومن صيغ المبالغة صيغة فعيل وهي تصاغ **من الثلاثي**، وقد أعملها بعضهم فأجاز، فلانٌ شِّريبُ اَلخمرَ وطبّيخ الطعامَ[2].

اسم المفعول: اسم المفعول يدل على ما وقع عليه الفعل مثل: مكسور، ومعظم [3]، أو يقصد به لدى الصرفيين الوصف المشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل، ومن ذلك يفهم أن اسم المفعول هو ما تحققت له الصفات التالية:

أن يكون وصفا، وهو بذلك يشترك مع كل الأسماء المشتقة الدالة على الوصف

أن يكون مأخوذه من الفعل المبني للمجهول، وبذلك يتميز عن اسم الفاعل[4].

أن يكون دالا على من وقع عليه الفعل، وبذلك يتميز عن كل أسماء الأوصاف مثل: (مَحمُود، مكْرُوه، مذْموم، مُنْتَقى، مُكرَّم).

أما كيفية **صياغته** من الفعل فتكون على النحو التالي:

---

[1]– محمد أسعد النادري، المرجع السابق ، ص 142.

[2]– المرجع نفسه ، ص 143.

[3]– سليمان فياض، النحو العصري، (د. ط)، مركز الأهرام: 1995، ج 1، ص 320.

[4]– محمد عيد، النحو المصفى، (د، ط) ، دار نشر الثقافة: 1995،(د. ج)، ص 667.

من الفعل **الثلاثي** يصاغ بوزن(مفعول) مثل: مكتوب، مقروء، مصّون، ملوُم، معيب، مجيء).

من الفعل **غير الثلاثي** يصاغ بوزن المضارع مع قلب حرف[1] المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: مُقَدَّم، مشارك، مُعاد، مستفاد، مُقام.

الموازنة بين اسمي الفاعل والمفعول: بمعاودة النظر على ما سبق من حيث اسمي الفاعل والمفعول، يمكن دون عناء كبير الموازنة بينهما من حيث الصياغة...على التفصيل التالي"[2]:

من الناحية الصرفية: يتفق كل من اسم الفاعل والمفعول في أنهما يصاغان من كل من الفعل المتعدي واللازم: فتقول في اسم الفاعل من(شاهد- استراح) (مُشاهِد، مستريح) وتقول في اسم المفعول منهما (مشاهد_ مستراَح له).

ويختلفان في اسم الفاعل يصاغ من الفعل المبني للمعلوم، أما اسم المفعول فإنه يصاغ من الفعل المبني للمجهول، أو بعبارة أخرى: يأتي اسم الفاعل في موضع الفعل المبني للمعلوم واسم المفعول في موضع الفعل المبني للمجهول، فأنت تقول (ما نائمة عينُ الحيان) وتقول أيضا (ما مُشهدةُ عينُ الشجُاع) ومن البين أنه يمكن وضع الفعل (ننام) موضع اسم الفاعل في المثال الأول وهو مبني للمعلوم كما يمكن وضع الفعل(تشهَدُ) موضع اسم المفعول في المثال الثاني : وهو مبني للمجهول[3].

ومن هنا نلاحظ تقارب كبير بين اسمي الفاعل والمفعول من حيث الصياغة الصرفية واختلافهما في أن الأول مبني للمعلوم والثاني مبني للمجهول.

الصفةالمشبهة: وهي ما تعرف بالصفة المشبهة باسم الفاعل :

الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت أي وجود الصفة ثابتة في صاحبها مطلقا، وتصاغ من الفعل اللازم قياسيا، ومن المتعدي سماعا.

---

(1) – محمد عيد، المرجع السابق، ص 666.

(2)– المرجع نفسه، ص 667.

(3)– المرجع نفسه ، ص 668.

وتبنى الصفة المشبهة **من الثلاثي** اللازم على أوزان سماعية مختلفة وترد من أبواب الفعل الثلاثي اللازم البنية، وتبنى من **غير الثلاثي** بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر[1].

أو هي اسم مصوغ من الثلاثي اللازم لمن قام به الفعل على وجه الثبوت لا على وجه الحدوث، فهي حدث دائمٌ غير مقيّد بزمن، وقد شُبهت باسم الفاعل لأنّها تشبه بالمعنى والتصرف ففي المعنى لدلالتها على الحدث، وفي التصرف لأنّها تذكر وتُؤنث وتُثنى وتجمع، تقول: حَسَنٌ حسَان حَسَنُونَ وحسنة حسنتان حسناتٍ، **ويصاغ:**

من باب **فعل** اللازم على ثلاثة أوزان:

فَعِلومؤنثه **فِعلة** فيما دَلَّ على فرح أو حزن كطربَ وضَجَر.

أفعل ومؤنثه **فعلا** فيما دل على حيلة أو عيب أولون كالعسر وأعرج وأحمر.

فعَلان ومؤنثه **فعلى** فيما دل على خلو أوامتلاء كعطشان و جوعان.

من باب **فَعُل** اللازم على أوزان شتى كوقور وكريم وصَعْب وجبان.

من كل ما جاء بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه كشيخ وأشيب و سيّد وضيَّق.

من كل اسم فاعل أو مفعول قصد به الثبوت كضامر البطن ومفتول الذراع[2].

اسم التفضيل: وهو ما يعرف كذلك بأفعل التفضيل:

أفعل التفضيل، أو اسم التفضيل صيغة تدل على وصف شئ أو شخص بزيادة على غيره في هذه الصفة، مثل: أكثر، أشدّ، أكبر، أوْلى، أجدر، أصر.

وأفعل التفضيل لا يصاغ إلا من فعل ماض، مجرد، ثلاثي، متصرف(ليس جامدا)، تام(غير ناقص)، معلوم(غير مبني للمجهول)، قابل للمفاضلة والتفاوت(ليس مثل: مات) ولا يدل على لون، أو عيب أو حلة(أي ليس الوصف منه على أفعل: فعلاء، مثل: أحسن: حسناء، أحمر: حمراء.

---

[1]– سليمان فياض، النحو العصري، ص 323.

[2]– محمد على السّراج، اللباب في قواعد اللغة والأدب، ط 1، دار الفكر: 1983، (د. ج)، ص 56.

وإذا إختل شرط من هذه الشروط فلا يتوصل إلى معنى التفضيل إلا من فعل آخر واسطة مباشر، توفر فيه هذه الشروط، مثل أوسع، وأكثر، وأوفر، وأشدّ، وأعظم، مقرونا بعده بمصدر صريح أو مؤول مثل: أكثر حُمرة، أشد بياضا، أوفر حضا، أعظم شأنا، أوسع اختبارا، أفضل أن يعلم[1].

اسما الزمان والمكان: وهما اسمان يشتقان من الفعل المضارع للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه، لذلك فإن حركة العين فيهما توافق حركة عين مضارع الثلاثي المجرد فتفتح مع المضارع مفتوح العين وبكسر مع مكسورها، أما المضارع المضموم العين فإن عين اسمي زمانه ومكانه لا تضم لأنه ليس في أبنية العرب مفعل كما يقول الصرفيون، ولذلك لجأإلى فتح العين في اسمي زمانه ومكانه لأن الفتحة أخف الحركات[2].

نظرا للشبه القريب بين اسم الزمان والمكان فهما قريبان في المفهوم وكذلك الصياغة ودلالتها على اسمي الزمان والمكان.

أو هما اسمان يدلان على زمان الفعل، أو مكانه كقولنا، موعد إقلاع الطائرة سيكون في الثانية مساء، ومجمع اللغة العربية في دمشق.

فموعد: اسم زمان يدل على زمان الوعد، وهو مشتق من الفعل(وعد).

ومجمع: يدل على المكان الذي يقع فيه مجمع اللغة العربية وهو مشتق من الفعل أجمع.

صوغهما: لاسم الزمان والمكان تقارب كبير كذلك من ناحية الصياغة :

يصاغان من الفعل **الثلاثي** الذي يكون مفتوح العين أو مضمومها في المضارع على وزن(مفعل) مثل: مسبح من سبح، ومدخل من دخل، فالاسم الأول صيغ من فعل مفتوح العين في المضارع وهو (يسبح) أما الاسم الثاني فقد صيغ من فعل مضموم العين في المضارع، وهو(يدخل).

---

[1]– سليمان فياض، النحو العصري ، ص 323.

[2]– صباح سالم الخفاجي، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، (د. ط)، (د، ت): 1987،(د. ج)، ص 137.

ويدخل بهذين النوعين بهذا النوعين من الأفعال كل فعل ماض معتل الآخر، مثل: مجرى كقولنا : مجرى نهر بردى يمر من دمشق.

إذا كان الفعل مكسور العين في المضارع صغنا اسمي الزمان والمكان على وزن(مفعل)، مثل مضرب، وهو اسم زمان أو مكان من الضرب، ويلحق بهذا النوع أيضا كل فعل مثل: موقع، موعد مثل قوله تعالى { بل **لهم** موعد لن يجدوا من دونه **موئلا**} الكهف الآية :57 .

يصاغ اسما الزمان والمكان من **غير الثلاثي** على وزن اسم المفعول أي يأخذ بعد إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: ملتقى السياح سيكون مساء، فهنا اسم زمان أشتق من فعل التلقي[1].

ومن هنا فإن المعنى هو الذي يحدد لنا نوع الاسم أهو اسم زمان أم مكان.

اسم الآلة: للاسم الآلة تعاريف عديدة من بينها ما يلي: اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي بها الفعل[2].

أو هو اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المجرد، المتصرف، المتعدي للدلالة على الآلة التي يكون بها الفعل، نحو: مِقرض، مِثقب، مِحراث، مِفتاح، مِبراة، مِرآة.

وقد يشتق من مصدر الفعل **غير الثلاثي** المجرد، نحو:مئزر، محراك، مرساة، ميضأة.

وقد يشتق من مصدر الفعل اللازم،نحو:مصباح،مدخنة،مزراب،معراج، معرّف، ملهى، مذياع.

ولاسم الآلة صيغ قياسية سبع:

مِفْعَلٌ: نحو: مبرد، مصعد، مخرز، مخلب، منقود، مدود، مصبع، مشرط، مقص، ملف، مجنّ، مسنّ.

---

(1)– محمد علي عفش،معين الطلاب في قواعد اللغة والإعراب،ط1،دار الشرق العربي،سورية:1992 ، ص 385.

(2)– هادي نهر، الصرف، ط 1، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن: 2010، (د. ج)، ص 164.

مفعلة: نحو: ملعقة، منشفة، مكنسة، مكسحة، مسطرة، محرقة، مذبة، منضجة، مبراة، ممحاة، مطواة، مكواة، مرقاة، مسحاة.

مفعال :نحو:منشار، مفتاح ، مسمار: مقراض ،مسمار،مشراط ،ميزان ،مكيال ، معيار.

فعّالة: نحو: غسالة، دبابة، حصادة، سماعة، خرازة، كماشة، فرامة، ثلاجة، طيارة، سيارة، غواصة، سواية، دراسة.

فعالٌ: نحو: حزام، لجام،سواك، زمام، كساء، قناع، لثام، غطاء، رداء، نظام، ركاب، نطاق، لحاف، إزار، ضماد، ذراع، رباط، ستار، سوار، زناد.

فاعلة : نحو: رافعة، ساقية، ناقلة، نساخة، حاسبة، كاتبة، قاطرة، كاسحة، ناسفة[1].

فاعُول: نحو: ناقور، ساطور، حاروق، هاوون، خاروق.

وقد يأتي اسم الآلة على (**فاعولة)** نحو: ناعورة، طاحونة، نافورة.

وعلى **فعّال:** نحو: جرار، براد، كباس.

وعلى(**مَفعَّل)**: نحو : مولد، محلاك، منبه.

وعلى (**مفعّلة)** نحو: مسَّجلة، وعلى(**فاعل)** نحو: هاتف. وسُمِع عن العرب، مُنخَل، مسعِّط، مُدهن، مكحِّلة، مُدَقَ، منقبة، منتقل، منارة،مُعلوق، سفوّ، وهي شاذة، ويجوز أن يصاغ على إحدى الصيغ القياسية المشهورة.

أما قولهم منارة ، مرقاة، مطهرة ، مسقاة، مقلاة، موضأة ، فقد جاء بكسر الميم أيضا على القياس.

وأما نحو: فأس، جرس، إبرة، قدوم، سكن، مشط، قلم، سيف، رمح، هراوة، فهو اسم ذات جامد وليس من اسم الآلة.

وقد يصاغ الرباعي المجرد على وزن(**فِعلال)** نحو: غربال، تلفاز، درباس، قسطاس، سروال، ويحمل عليه ما كان ملحقا نحو سروال، جلبّاب[2].

---

[1]– فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ط 2، مكتبة المعارف ، بيروت: لبنان: 1998، (د.ج) ،ص 173.

[2]– المرجع نفسه،ص 173.

الفصل الثاني

الأسماء المشتقة في سورة الكهف

أولا: ماهية سورة الكهف:

1- تعريف سورة الكهف.
2- موضوع سورة الكهف.
3- أسباب نزول سورة الكهف.
4- خصائص سورة الكهف.
5- أهداف سورة الكهف.

ثانيا:دراسة إحصائية تحليلية لسورة الكهف:

1- تطبيق الأسماء المشتقة في سورة الكهف.
2- دلالات الأسماء المشتقة في سورة الكهف.
3- إحصاء الأسماء المشتقة في سورة الكهف.

أولا: ماهية سورة الكهف:

1- تعريف سورة الكهف:

تسمى سورة الكهف، وسورة أصحاب الكهف، وتأتي الروايات فيما بعد ذلك، وعدد آياتها مائة وعشر آيات عند الكوفيين، ومائة وإحدى عشرة آية عند البصريين، ومائة وست آيات عند الشاميين، ومائة وست آيات عند الحجازيين، وذلك حسب ما ثبت لدى القراءة في كل بلد عن طريق النقل في وقفات الرسول- صلى الله عليه وسلم-.

وهي مكية وآياتها مائة وإحدى عشرة آية وكلماتها[1] ألف وخمسمائة وسبع وسبعون كلمة وحروفها ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفا.

"**قال القرطبي**":" وهي مكية في قول جميع المفسرين"[2]،وقال "**الزمخشري**": "مكية إلا بعض آيات فيها، والرأي الأول هو الصحيح وعدد آياتها عشرة ومائة".

وتراها تكلمك عن القرآن الكريم وأثره، ثم ذكرت قصة أصحاب الكهف وما فيها من عبر، وأتبعها توجيهات نافعة ثم يسق مثل عملي المغتر بالدنيا والمغرور بها مع تذكير الناس وفي خلال ذلك حكم وآيات، وتوجيهات وإنذارات ثم بعد ذلك كانت قصة موسى عليه السلام، وإجابتهم عن الروح وعن ذي القرنين، وما أروع ختام هذه السورة بالكلام على المؤمنين وكلمات الله لا تنفذ[3].

2- موضوع سورة الكهف:

سورة الكهف إحدى السور الخمس بدأت ب (الحمد لله) وهذه السور هي: (الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر) وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه، والاعتراف بالعظمة والكبرياء، وبالجلال والكمال.

---

[1]- مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، ط3، دار القلم، دمشق:2000، ص169.

[2]- الخازن: علاء الدين بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحيى أو الحسن، تح: محمد علي شاهين، لباب التأويل في معاني التنزيل ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ط):(د.ت)، ص 252.

[3]-الحجازي محمود محمد، التفسير الواضح، ط10، دار الجيل الجديد، بيروت: (د.ت)، ص403.

تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من رائع قصص القرآن، في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة ، والإيمان بعظمة ذي الجلال،...أما الأولى فهي قصة " أصحاب الكهف" وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم، ولجؤا إلى غار في الجبل، ثم مكثوا فيه نياما ثلاثمائة وتسع سنين، ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة.

والقصة الثانية: قصة موسى مع الخضر، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغيبية التي أطلع الله عليها ذلك العبد الصالح "الخضر" ولم يعرفها موسى –عليه السلام– حتى أطلعه بها الخضر كقصة السفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار.

والقصة الثالثة: قصة "ذي القرنين" هو ملك مكَّن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشارق الأرض ومغاربها، وما كان من أمره في بناء السد العظيم.

التسمية: سميت "سورة الكهف" لما فيها من المعجزة الربانية، في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف[1].

3– أسباب نزول سورة الكهف:

أخرج ابن جرير من طريق ابن إسحاق عن شيخ من أهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس قال: بعثت قريش النصر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار اليهود بالمدينة فقالوا: لهم سلوهم عن محمد وصفوا لهم صفته وأخبروهم بقوله فإنهم أهل الكتاب الأول وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء مخرجا حتى أتيا المدينة فسألوا أخبار اليهود عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ووصفوا لهم أمره وبعض قوله فقالوا: لهم سلوه عن ثلاث فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل وإن لم يفعل فالرجل مقتول سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم فإنه لهم أمر عجيب وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق

[1]– محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط4، دار القرآن الكريم، بيروت: 1981، ج2،ص181.

الأرض ومغاربها ما كان نبؤه وسلوه عن الزواج ما هو فأقبلا حتى قدما قريش فقالا قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد فجاؤا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فسألوه فقال: "أخبركم غدا بما سألتم عنه"، ولم يستثن فانصرفوا ومكث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– خمس عشرة ليلة لا يحدث الله في ذلك إليه وحيا ولا يأتيه جبريل حتى أرجف أهل مكة وحتى أحزن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– مكث الوحي عنه وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة ثم جاءه جبريل من الله بسورة أصحاب الكهف فيها معانيه على حزنه عليهم وخبر ما سألوه عنه من أمر الفتية والرجل الطواف وقول الله :﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ **(الإسراء:85)** [1].

4– خصائص سورة الكهف:

1– قال "**الإمام البخاري**": "حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمٰن بن يزيد قال: سمعت ابن مسعود–رضي الله عنه– قال في بني إسرائيل (أي: الإسراء والكهف ومريم): "إنهن من العتاق وهن من تلادي "[2].

2– أخرج "**البخاري ومسلم**" من حديث شيعته عن البراء قال: قرأ رجل الكهف، وفي الدار دابة فجعلت تنفرن فنظر فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته، فذكر ذلك للنبي –صلى الله عليه وسلم– فقال: " اقرأ فلان، فإنها السكينة تنزل عند القرآن، أو تنزلت للقرآن".

3– روى "**مسلم**" في صحيحه من حديث قتادة عن أبي الدرداء عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال"، وفي رواية أخرى لمسلم عن أبي الدرداء عن النبي –صلى الله عليه وسلم– :" من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال".

---

[1]– السيوطي: جلال الدين أبي عبد الرحمٰن، لباب النقول في أسباب النزول، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان: 2002،(د.ج)، ص 168.

[2]– مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، ص169.

4- وفي مسند "**الإمام أحمد**" من حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول الله _صلى الله عليه وسلم- أنه قال: " من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نورا من قدمه إلى رأسه، ومن قرأها كلها كانت له نورا مابين السماء والأرض".

5- وأخرج "**الحاكم**" في مستدركه عن أبي سعيد الخدري عن النبي –صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين الجمعتين"، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجها، وقال الذهبي: صحيح.

6- روى "**الحاكم**" في مستدركه عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه- قال: " مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ".

7- وفي المختارة للحافظ الضياء المقدسي عن علي مرفوعًا: " من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة وإن خرج الدجال عصم منه ".

8- انفردت سورة الكهف بأربع قصص لم تتكرر في سورة أخرى، وعلى الرغم من تكرار قصة موسى –عليه السلام- في سور القرآن إلا أننا يمكن أن نعتبرها فريدة من حيث تناولها الجانب التعليمي وتتلمذ موسى –عليه السلام- على الخضر –عليه السلام- بينما القصص الأخرى تتناول جانب الرسالة والصراع مع فرعون وأتباعه، أو مواقف بني إسرائيل من دعوة موسى –عليه السلام- ومثل هذا العدد من القصص الفريدة يمكن اعتبارها من خصائص سورة الكهف[1].

5- أهداف سورة الكهف:

لما كانت سورة الكهف سورة مكية فإننا نجد الأهداف الأساسية في السور المكية مقررة تقريرا واضحا فيها:

- فالدعوة إلى توحيد الله سبحانه وتعالى.
- بيان صدق الرسول–صلى الله عليه وسلم- في دعوته ووجوب الإيمان برسالته، وبيان أنه بشر يوحى إليه من ربه وأن مهمة البشارة والإنذار.

[1]- مصطفى مسلم، المرجع السابق، ص171.

– وكذلك الدعوة إلى الإيمان باليوم الآخر، وذكر مشاهد القيامة وعرض موقف الحساب والمناقشة[1].

كل هذه الأسس تعتبر من محاور أحداث السورة ومقاطعها كما الدعوة إليها تحتل حيزا واضحا من مقاطع السورة كصفة أصحاب الكهف وقصة موسى –عليه السلام– وعن ذي القرنين.

ثانيا: دراسة إحصائية تحليلية لسورة الكهف:

1– تطبيق الأسماء المشتقة في سورة الكهف:

الاسم المشتق:

كما ذكرنا سابقا: هو ما كان مأخوذا من الفعل أو المصدر، نحو "عالم" و "مصنع" و"مريض" و "أدعج" و "منخار".

وهو عشرة أنواع: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان واسم المكان، والمصدر الميمي فوق الثلاثي المحدد[2].

وهي حسب "**هادي نهر**" سبعة منها المشهورة وهي: اسم الفاعل، صيغ المبالغة، اسم المفعول، والصفة المشبهة، اسم التفصيل، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة[3]. والتي تم دراستنا لها.

أ– اسم الفاعل:

كما تم تعريفنا له بالسابق، وهو ما دلَّ على الحدث والحدوث وفاعله، وهو اسم مصوغ لمن وقع منه الفعل أو قام به وهو من الثلاثي على وزن فاعل ك: ناصر، وظافر، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما

---

[1]– مصطفى مسلم، المرجع السابق، ص175.

[2]– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص130.

[3]– هادي نهر، الصرف الوافي، ص11.

قبل آخره ك: منطلق، ومتقدم، لكن تقلب عينه همزة إن كانت في الماضي ألفا ك: قائم، وبائع، من قام وباع[1].

صيغة فاعل: وقد وردت بنسبة كبيرة في السورة أكثر من غيرها ومن الأسماء التي جاءت على صيغة فاعل مايلي:

1- الصالحات/ صالحا:

﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ الآية:02، والصالحات جمع مفرد صالح، اسم فاعل من الفعل الثلاثي "صلح" وزنه فاعل أي بهذا القرآن الذين صدقوا إيمانهم بالعمل الصالح.

وكذلك وردت في آية ثانية وهي: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾الآية: 30، بمعنى أجرهم أي تثيبهم بما تضمنه[2].

وذكرت في آية أخرى وهي: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾الآية:46.

وكذلك بلفظة صالحا:﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ الآية:82، وصالحا هنا اسم فاعل من الفعل الثلاثي "صلح" وزنه فاعل، أي أن الرجل الصالح يحفظ في ذريته.

وفي آية أخرى:﴿ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءَ الْحُسْنَى ﴾ الآية: 88.

وأخيرا في: ﴿ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ الآية:110.

---

[1]- الأزهري :عبد الله ، تح: محمد باسل عيون السود، شرح التصريح على التوضيح، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 2000، ج2، ص 11.

[2]- المحلي: جلال الدين محمد بن أحمد ، جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي ،القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين، تح: شعبان محمد إسماعيل، شركة الخرملي : 1977،ص 246.

ماكثين:

﴿ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ الآية: 03، وماكثين هنا جمع مفرد ماكث، اسم فاعل من الفعل الثلاثي مكث: وزنه فاعل، والمكث الاستقرار في المكان، شبه لهم من اللّذات والملائمات بالظرف الذي يستقر فيه حاله للدلالة على أن الأجر الحسن كالمحيط بهم لا يفارقهم طرفة عين[1].

باخع:

﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾الآية:06، وباخع هنا اسم فاعل من الفعل الثلاثي بخع وزنه فاعل، يعني بهذا القرآن باخع قاتل ومهلك قال الليث: بخع الرجل نفسه إذ قتلها غيظا وأصل البخع باخع: إذ كان مما صرف المشركين عن الإيمان إحالتهم الأحياء بعد الموت، فكان ذكر أهل الكهف وبعثهم إلى الكهوف.

جاعلون:

﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ الآية: 08، وجاعلون جمع مفرد جاعل، اسم فاعل من الفعل الثلاثي "جعل" وزنه فاعل، اسم فاعل المراد به المستقبل، أي سنجعل ما على الأرض كله معدوما فلا يكون على الأرض إلا تراب جاف أجرد لا يصلح للحياة فوقه وذلك هو فناء العالم.

باسط:

﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ الآية:18، وباسط اسم فاعل من الفعل الثلاثي "بسط" وزنه فاعل، أي وكلبهم الذي بسط يديه بفناء الكهف كأنه يحرسهم[2].

---

[1]– محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، (د.ط)، الدار التونسية، تونس: 1984، ج8، ص250.

[2]– محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 186.

قائل:

﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾ الآية: 19، وقائل اسم فاعل من الفعل الثلاثي "قول" وزنه فاعل، أي لأنهم دخلوا الكهف عند طلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا أنه غروب يوم الدخول.

فاعل:

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾الآية:23، وفاعل هنا اسم فاعل من الفعل الثلاثي "فعل" وزنه فاعل أي فيما يستقبل من الزمان[1].

ظالمين/ ظالم :

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾الآية: 29، الظالمين جمع مفرد ظالم، اسم فاعل من الفعل الثلاثي "ظلم" وزنه فاعل، وذكرت مرة ثانية في :﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾ الآية: 50، والظالمين هنا اسم فاعل كما سبق الذكر، والمعنى هنا أي بإبليس وذريته في طاعتهم بدل طاعة الله[2].

وبلفظة **ظالم:** ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ﴾الآية:35، ودلالته هنا على الكفر.

قائمة:

﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾ الآية: 36، مؤنث قائم، اسم فاعل من الفعل الثلاثي"قام" وزنه فاعل، أي ما أعتقد القيامة كائنة وحاصلة، أنكر فناء جنته وأنكر البعث والنشور .

---

[1] - المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد ، جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي ،القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين، ص 215.

[2]– المرجع نفسه، ص 192.

صاحبه:

﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ الآية:34، صاحبه اسم فاعل من الفعل الثلاثي "صحب" وزنه فاعل، أي المؤمن يفاخره[1].

وذكر في آية أخرى وهي:﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ الآية: 37، وصاحبه هنا اسم الفاعل بنفس الشروط السابقة الذكر ونفس المعنى.

خاوية:

﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾الآية:42، وخاوية مؤنث خاوي، اسم فاعل من الفعل الثلاثي "خوي" وزنه فاعل، أي حيطانها قائمة لا سقوف عليها، وقد تهدمت سقوفها فصارت قرارها والعروش، السقوف، فصارت الحيطان كأنها سقوف[2].

الباقيات:

﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ الآية : 46 والباقيات جمع مفرد باقي، اسم فعل من الفعل الثلاثي"بقي" وزنه فاعل، هنا بمعنى الصلوات الخمس[3].

بارزة:

﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ الآية:47، بارزة مؤنث بارز اسم فاعل من الفعل الثلاثي "برز" وزنه فاعل، والمعنى أي ظاهرة[4].

حاضرا:

﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ الآية:49.

---

(1)– محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص192.

(2)– محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير، ص 290.

(3)– المرجع نفسه، ص 292.

(4)– المرجع نفسه، ص 163.

حاضرًا اسم فاعل من الفعل الثلاثي "حضر" وزنه فاعل، والمعنى أي مثبتا في كتابهم[1].

صابرا:

﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ الآية:69، اسم فاعل من الفعل الثلاثي"صبر" وزنه فاعل، أي وغير عاصي.

زكية:

﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ الآية:74 زكية مؤنث مفرد زاكي، اسم فاعل من الفعل الثلاثي "زكا" وزنه فاعل، أي طاهرة لم تبلغ حد التكليف[2].

خالدين:

﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ الآية:108، و خالدين هنا جمع مفرد خالد، اسم فاعل من الفعل الثلاثي"خلد" وزنه فاعل، أي يطلبون تحولا إلى غيرها[3].

صيغة فَعِلَ / فُعَل:

حمئة:

﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ الآية:86، وحمئة مؤنث مفرد حمئ اسم فاعل من الفعل الثلاثي "حمئ" وزنه فَعِل.

زُبُر:

﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ الآية: 96، زُبر اسم فاعل من الفعل الثلاثي"زَبَرَ" وزنه فُعُل، وهو جمع زبرة وهي القطعة منه.

---

[1]– المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد ، جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي، القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين، ص248.

[2]– المرجع نفسه ، ص 250.

[3]– المرجع نفسه، ص253.

صيغة فعيل / فعول:

الرقيم:

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾الآية :09 والرقيم اسم فاعل من الفعل الثلاثي"رقم" وزنه فعيل، المعنى اللوح المكتوب فيه أسمائهم وأنسابهم وقد –صلى الله عليه وسلم– عن فضلهم[1].

رقود:

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ الآية: 18، جمع مفرد راقد، اسم فاعل من الفعل الثلاثي "رقد" وزنه فعول، والمعنى نيام جمع راقد[2].

صيغة مفعل:

المؤمنين / مؤمنين:

﴿ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ الآية: 02، والمؤمنين هنا جمع مفرد مؤمن، اسم فاعل من الفعل الثلاثي مزيد بحرف من "آمن" وزنه هنا هو مُفْعِلْ، أي بهذا القرآن الذين صدقوا إيمانهم بالعمل الصالح.

ووردت هذه اللفظة ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ الآية: 80 ، ومؤمنين هنا جمع مفرد مؤمن، اسم فاعل من الفعل الثلاثي"آمن" وزنه مُفْعِلْ.

مرشدا:

﴿ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ الآية:17، مرشد اسم فاعل من الفعل الرباعي "أرشد" وزنه مفعل، والمعنى أي الذي يبيِّن للحيران وجه الرشد وهو إصابة المطلوب من الخير.

---

[1]– المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد، المرجع السابق، ص 246.

[2]– المرجع نفسه، ص 246.

مبدل:

﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ الآية:27، مبدل اسم فاعل من الفعل الرباعي "أبدل" وزنه مُفعل، أي ما أخير الله به، وما أمر به فعلا مبدل له[1].

المجرمين / المجرمون:

﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ﴾ الآية: 49 جمع مفرد مجرم اسم فاعل من الفعل الرباعي "أجرم" وزنه مفعل، والمعنى هنا أي الكافرين[2].

ووردت أيضا ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾ الآية: 53، المجرمون هنا جمع مفرد مجرم اسم فاعل كذلك، والمعنى فذكر المجرمين إظهار في مقام الإضمار للدلالة على ما يفيد المجرمون من تلبسهم[3].

مشفقين:

﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ﴾ الآية: 49 جمع مفرد مشفق، اسم فاعل من الفعل الرباعي "أشفق" وزنه مفعل، والمعنى أي خائفين عن معاينتهم مما فيه من السيئات.

المضلين:

﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ الآية :51، جمع مفرد مضل اسم فاعل من الفعل الرباعي "أظلّ" وزنه مفعل،أي الشياطين أعونا في الخلق فكيف تطيعونهم[4].

مبشرين:

﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾الآية: 56، والمبشرين جمع مفرد مبشر، اسم

---

[1] – محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير،ص 280.

[2]– المرجع نفسه، ص 248.

[3]– المحلى جلال الدين محمد بن أحمد وآخرون ، القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين، ص 342.

[4]–المرجع نفسه،ص 248.

فاعل من الفعل الرباعي "بشّر" وزنه مفعل، أي للمؤمنين، ومخوفين للكافرين[1].

مفسدون:

﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾الآية : 94، ومفسدون هنا جمع مفرد مفسد، اسم فاعل من الفعل الرباعي أفسد وزنه مفعل، أي بالنهب والبغي عند خروجهم إلينا[2].

مفاعل:

مواقعوها:

﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾الآية: 53 جمع مفرد مواقع، اسم فاعل من الفعل الرباعي "واقع" وزنه مفاعل، والمواقعة: مفاعلة من الوقوع، وهو الحصول بقصد المبالغة، أي واقعون فيها وقوع الشيء والحاصل في موقع يتطلبه فكأنه يقع هو فيه[3].

صيغة مفتعل:

متكئين:

﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾الآية: 31، متكئين جمع مفرد متكئ، اسم فاعل من الفعل الخماسي، و(التاء)الأولى مبدلة من واو، أصله موتكئ، فلما جاءت الواو قبل ياء الافتعال قلبت تاء وأدغمت مع تاء الافتعال، وزنه مُفتعِل بصم الميم وكسر العين[4].

---

[1]– المحلى جلال الدين محمد بن أحمد وآخرون، المرجع السابق ،ص249.

[2]– المرجع نفسه ،ص252.

[3]– محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير،ص250.

[4]– محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط3، مؤسسة الإيمان، بيروت، لبنان: 1990، ج16، ص،182.

مقتدرا:

﴿ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾الآية: 45، فمقتدرا اسم فاعل من الفعل الخماسي"اقتدر".

منتصرا:

﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾ الآية:43، اسم فاعل من الفعل الخماسي"انتصر"، وزنه مفتعل بضم الميم وكسر العين.

وعليه فإن لاسم الفاعل النصيب الأكبر في سورة الكهف فقد ورد بنسبة أكبر مقارنة ببقية المشتقات الأخرى وله علاقة قوية مع الأسماء المشتقة والصفات كصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل فلكل هذه المشتقات تداخل وتقارب كبير سواء من الناحية الصرفية أو الدلالية.

2- صيغ المبالغة:

هناك أيضا من يلحقها باسم الفاعل وهي كما ذكرنا سابقا بمعنى اسم الفاعل إلا أنها تدل على كثرة(عن صاحبها) ولذلك هي تعمل عمل اسم الفاعل تماما وبالشروط التي يعمل بها[1]،وهي بمعنى اسم الفاعل، تدل على زيادة الوصف في الموصوف وتفيد التكثير في أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة كلها سماعية وتأتي من الثلاثي غالبا ومن غير الثلاثي نادر، وأشهر صيغها في أوزانها الصرفية من الثلاثي هي: فعّال، مِفعال، فعول، فعيل، فعِل، فَعلة، مفعيل، فعِّيل، فعالة.

مثل: ضُرّاب، مقدّام، كذوب، رحم، حذر، ضحكة، مِعْطير، صدِّيق، علامة.

ومن أمثلتها: النادرة من غير الثلاثي: دراك، أزهق، سميع أسمع[2].

وهناك أوزان أخرى لصيغ المبالغة من غير الثلاثي غير مشهورة، هي تدل على مثال: مِحْرب، كُبار، فاروق، قيّوم، رواية، مطروقة، مجذامة[3].

---

[1]- محمد حسن مقاتة، النحو الشافي، ط3، مؤسسة الرسالة: 1997(د.ج)، ص426.

[2]- سليمان فياض، النحو العصري، ص319.

[3]- المرجع نفسه، ص320.

ما ورد من صيغ المبالغة:

أ- صيغة فَعِل:

قيما:

﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ ﴾ الآية: 02، قيمًا صيغة مبالغة من الفعل الثلاثي "قام" وزنه فَعِل، بمعنى أي مستقيما لا اختلاف فيه ولا تناقض[1].

بيِّن:

﴿ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ﴾ الآية:15 بيّن صيغة مبالغة من الثلاثي "بان" وزنه فِعل أي هلا يأتون على عبادتهم لها ببرهان ظاهر[2].

صيغة فعول:

غفور:

﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾الآية: 58، غفور اسم فاعل من الفعل الثلاثي "غفر" وزنه فعول جاء على صيغة المبالغة فخص بالذكر من أسماء الله تعالى اسم غفور تعريضا بالترغيب في الاستغفار.

صيغة فعيل:

زكية:

﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾الآية: 74 زكية صيغة مبالغة من الفعل الثلاثي "زكا" وزنه فعيل، أي طاهرة لم تبلغ حد التكليف[3].

---

[1]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير،ص184.

[2]- المرجع نفسه ،ص 185.

[3]- المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد ، جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكرا لسوطي،القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين،ص250.

صيغة مفعيل:

مساكين:

﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ الآية: 79 مساكين هنا جمع مفرد مسكين، صيغة مبالغة على وزن مفعيل.

ومن هنا فصيغ المبالغة نسبتها قليلة مقارنة بالصيغ الأخرى كاسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل ولها علاقة مع بقية الأسماء المشتقة من خلال مبالغة كل واحدة فيها كمبالغة اسم التفضيل مثلا وهي تعمل عمل اسم الفاعل ولذلك خصها العلماء بالذكر دائما مع اسم الفاعل.

3- اسم المفعول:

وهو كما ذكرنا سابقا في تعريفه من المشتقات الاسمية يختص بالدلالية على الحدث وما أو من وقع عليه [1]، وهو اسم مشتق من الفعل المجهول ليدل على الحدث ومفعوله نحو: "مضروب" يدل على الحدث (الضروب) وعلى الذي وقع عليه الفعل (المضروب)[2].

ما ورد من أسماء المفعولين:

صيغة مفتعل:

مرتفقا:

﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ الآية: 29، المرتفق اسم مفعول من الفعل الخماسي غير الثلاثي "ارتفق" وزنه مُفتعِل بضم الميم وكسر العين، أي قبح مرتفقها وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة[3] ﴿ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾الآية:31، إلا فأي ارتفاق في النار.

---

[1]- علي أبو المكارم، التراكيب الإسنادية ، ط1، مؤسسة المختار، القاهرة:2007، ص 112.

[2]- المبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، ص77.

[3]- محمود صافي ، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص 187.

صيغة مفعل:

المرسلين:

﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾الآية:56، والمرسلين جمع مفرد مرسل، اسم مفعول من الفعل الرباعي "أرسل" وزنه مفعل.

ومن هنا فإن اسم المفعول لم يرد كثيرا مقارنة بالصيغ الصرفية الأخرى كاسم الفاعل وبرز على صيغتين فقط هما صيغة مفتعل وصيغة مفعل.

4- الصفة المشبهة:

وهي صفة تشبه اسم الفاعل كما ذكرنا سابقا، ما اشتقت من فعل لازم للدلالة على من قام بالحدث على معنى الثبوت والاستمرار[1]، وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل، لإفادة نسبة الحدث إلى موصفوها،دون إفادة الحدوث[2].

ما ورد من الصفة المشبهة:

صيغة فعل:

جرزا:

﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾الآية: 08 ،جرزا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "جرز" وزنه فُعُل، والمعنى الجرز القاحل الأجر.

عددا:

﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾الآية: 11 مصدر عدّ.

بيّن:

﴿ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ﴾ الآية: 15 ، بيّن صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل

---

[1]- لطيفة إبراهيم النجار، دور البنية الصرفية، ط1، دار النشر، عمان، الأردن: 1994، ص65.

[2] – عصام مصطفى آل عبد الواحد، المشتقات العاملة في الدرس النحوي، ط1، مكتب الثقافة الدينية، بور سعيد، القاهرة: 2006، ص158.

الثلاثي "بان" وزنه فِعِّل، أي بحجة ظاهرة.

فرطا:

﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ الآية:28، وفرطا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي فرط وزنه فُعُل، بمعنى أي إسرافا.

زلقا:

﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾الآية:40.

زلقا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي زلق وزنه فَعَلَ، المعنى أرضا ملساء لا يثبت عليها قدم[1].

بدلا:

﴿ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾ الآية: 50، فبدلاً هنا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "بدل" وزنه فعل.

سربا:

﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ الآية: 61، فسربا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي"سرب" وزنه فعل.

إمرا:

﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾الآية: 71، وإمرا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "أمر" وزنه فِعَل، أي شيئا عظيما من المنكر

نكرا:

﴿ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴾ الآية: 74، فنكرا صفة مشبهة من "نكر" الثلاثي ينكر باب كرم أي عظم واشتد وزنه فُعْل بضم فسكون.

---

[1]– المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد ، جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي، القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين، ص، 258.

غصبا:

﴿ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ الآية:79غصبا هنا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "غصب" وزنه فعل.

سببا:

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾الآية:89 ، سببا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "سبّ" وزنه فعل، أي سببا آخر مما يوضحه إلى قطر من أقطاب الأرض.

نزلا:

﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ الآية:107، نزلا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي نزل وزنه فعل.

صيغة فعلة:

فتية:

﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ الآية: 13، فتية جمع مفرد جمع فتى صفة مشبهة من الثلاثي "فتي" وزنه فعلة.

زكية:

﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ الآية:74، زكية صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "زكا" يزكو باب قتل وزنه فعل أصله زكيو فعلل فعيلة، بمعنى مسلمة.

حمئة:

﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ الآية:86 ، حمئة هنا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "حمئ" وزنه فعلة، والمعنى ذات حمأة وهي الطين الأسود وغروبها في العين وإلا فهي أعظم من الدنيا[1].

[1]–المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد وآخرون، المرجع السابق، ص 251.

صيغة أفعل / أفعال:

أيقاظا:

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ الآية: 18، فأيقاظ جمع مفرد يقظ صفة مشبهة من فعَل ووزن أيقاظ أفعال، أي منتبهين لأنَّ أعينهم منفتحة[1].

صيغة فعيل:

هشيما:

﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ الآية: 45، هشيما هنا صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "هشم" وزنه فعيل بمعنى يابسا متفرقة أجزاؤه تنثره وتفرقه فتذهب، المعنى شبه الدنيا بنبات حسن فيبس ففرقه الرياح وفي قراءة الريح[2].

يتيمين:

﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ الآية: 82، يتيمين جمع مفرد يتيم صفة مشبهة من الفعل الثلاثي "يتُم" وزنه فعيل.

ومن هنا فإن الصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل بالإضافة إلى اسم المفعول وصيغ المبالغة وتأتي على وزن أو صيغة فعل، فعلة، أفعل، أفعال، فعيل، وقد حوت سورة الكهف على الكثير من الصفات المشبهة باسم الفعل وغيرها من المشتقات المتبقية وهذا يظهر سر إعجاز هذه السورة الكريمة فكثير من آياتها تنتهي بصفة مشبهة وهذا ما لاحظناه من خلال كل آية مثل: جرزا، عددا، فرطا، زلقا، بدلا، إمرا، نكرا، غصبا، سببا، نزلا...

---

[1]– المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد وآخرون، المرجع السابق ، ص245.

[2]– المرجع نفسه ، ص248.

وهذا إن دّل فإنما يدل على دور الأسماء المشتقة المهم في إثراء اللغة العربية من خلال تنوع صيغ هاته المشتقات سواء من الناحية الصرفية أو الدلالية من خلال إبراز معاني هذه الأسماء المشتقة.

وهذا يبرز أيضا دور علم الصرف وبالتحديد الصيغ الصرفية وعلاقته ببقية العلوم كالنحو والبلاغة والدلالة وغيرها في تسهيل عملية عمل هاته الأخيرة.

5- اسم التفضيل:

كما تم تعريفنا له بالسابق على أنه: " صفة تؤخذ من الفعل لتدل على شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر مثل: خليل أعلم من سعيد وأفضل منه، والتفضيل صيغة تؤخذ من الفعل على وزن (أفعل)[1] وتدّل على أن شيئين قد اشتركا في صفة واحدة، وزاد أحدهما فيها على الآخر نحو: "**امرؤ القيس**" أشهر شعراء الجاهلية[2].

ما ورد من أسماء التفضيل:

صيغة أفعل:

أحسن:

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ الآية: 07، وأحسن هنا اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "حسن" وزنه أفعل.

أحصى:

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾ الآية: 12 أحصى اسم تفضيل من الفعل الثلاثي"حصى" وزنه أفعل، فعل بمعنى ضبط[3].

---

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 193.

[2]-محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان: 2000، ص 188.

[3]- المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد ، جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي،القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين، ص244.

أظلم:

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ الآية: 15، أظلم هنا اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "ظلم" وزنه أفعل.

وكذلك وردت أظلم : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾الآية:57، وأظلم هنا كذلك على وزن أفعَل.

أعلم:

﴿ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ﴾ الآية: 19، فأعلم هنا اسم تفضيل من الفعل الثلاثي"علم" وزنه أفعل.

وكذلك ذكرت في: ﴿ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ﴾ الآية: 21، أي عالم بهم فأعلم اسم تفضيل عبر به عن اسم الفاعل للمبالغة.

وفي: ﴿ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ الآية: 22، ووردت في: ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الآية: 26، وأعلم هنا أيضا اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "علم" وزنه أفعل.

أزكى:

﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا ﴾الآية: 19، أزكى اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "زكا" وزنه أفعل، بمعنى أي أطعمة المدينة أحل[1].

أقرب:

﴿ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴾ الآية: 24، ولأقرب هنا اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "قرب" وزنه أفعل، بمعنى من خبر أهل الكهف في الدلالة على الثبوت[2].

---

[1]– المحلى :جلال الدين محمد ابن أحمد،المرجع السابق، ص245.

[2]– المرجع نفسه، ص246.

أبصر:

﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾ الآية:26، أبصر به اسم تفضيل بمعنى أفعل به من الفعل الثلاثي "بصر" وزنه فعل .

الدنيا:

﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الآية:28، وكذلك في: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ﴾ الآية: 45، الدنيا اسم تفضيل من الثلاثي"دنى" أصله أدنى وزنه أفعل، تطلق على مدة بقاء الأنواع الحية على الأرض وبقاء الأرض على حالتها[1].

ووردت في: ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الآية: 46، وذكرت في: ﴿ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾الآية:104.

أكثر / أعز:

﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ الآية: 34، فأكثر اسم تفضيل من الفعل الثلاثي كثر وزنه أفعل، وأعز اسم تفضيل من الفعل الثلاثي عزّ وزنه أفعل، جاءت هنا للمفاضلة بين الشيئين.

خيرًا / خيرٌ:

﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ الآية:36، فخيرا هنا اسم تفضيل من الفعل الثلاثي خير أصله أخير وزنه أفعل.

---

[1]– محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، ط7، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان: 1981،(د.ج)، ص 330.

ووردت في: ﴿فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ الآية:40 وذكرت في: ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ الآية: 44، وفي: ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ الآية: 46.

وفي:﴿ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ الآية: 81، وأيضا: ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ الآية :95.

أقل:

﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ الآية: 39، فأقل اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "قلّ" وزنه أفعل.

أوّل / أولين:

﴿ لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ الآية: 48.

ووردت في: ﴿إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ الآية:55، فالأولين جمع مفرد أول، اسم تفضيل من الفعل الرباعي "أوّل" وزنه أفعل.

الحسنى:

﴿ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءَ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ الآية: 88 ، فحسنى هنا أصلها فعلى ، اسم تفضيل من الفعل الرباعي "أحسن" وزنه أفعل.

أجعل:

﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ الآية:95، فأجعل اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "جعل" وزنه أفعل.

الأخسرين:

﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ الآية:103 فالأخسرين جمع مفرد أخسر، اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "خسر" وزنه أفعل، بمعنى قال على أنه كان منهم ما خسروه فبين ذلك الخسران في أي نوع وقع فأعلم –عز وجل– [1].

ومن هنا فاسم التفضيل له دور بارز من خلال المفاضلة بين شيئين بين الصالح والظالم وبين المؤمن والكافر.

6– اسما الزمان والمكان:

كما ذكرنا تعريفهما بالسابق، هما اسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معًا، هما: المعنى المجرد الذي يدّل عليه ذلك المصدر، مزيدًا عليه للدلالة أو يقال: اسم الزمان ما يدّل بكلمة واحدة على المعنى المجرد ومكانه[2].

ما ورد من أسماء الزمان والمكان:

صيغة مفعل:

مرفقا:

﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ الآية: 16.

فمرفقا اسم مكان من الفعل الخماسي"ارتفق" وزنه مفعل، المعنى وشأن المرفق أن يكون مكان استراحة[3].

مسجدا:

﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾الآية: 21، مسجد اسم مكان من الفعل الثلاثي "سجد" وزنه

---

[1]– محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص311.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي، ص318.

[3]– محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، ص321.

مفعل، والمعنى وإنما رأوا أن يكون البناء مسجدا ليكون إكراما لهم ويدوم تعهد الناس كهفهم[1].

موعدا:

﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا ﴾ الآية: 48 فموعد اسم زمان من الفعل الثلاثي "وعد" وزنه مفعل، والمعنى أن الموعد أصله. وقت الوعد بشيء أو مكان به الموت[2].

ووردت في: ﴿ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا ﴾ الآية:58 ، وذكرت في: ﴿ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴾ الآية: 59، فموعدا هنا كذلك اسم زمان من الفعل الثلاثي"وعد" وزنه مفعل، والمعنى به عن أهلك من الأمم الحالية، نحو: موعدا لي خلا[3].

موبقا:

﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ الآية: 52، فموبقا هنا اسم مكان من الفعل الثلاثي "وبق" وزنه مفعل، والمعنى مكان الوبوق، أي الهلاك يقال: وبق مثل وعد، ووجل وورث، والموبق هنا مكان جهنم[4].

مصرفا:

﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾الآية: 53، فمصرفا اسم مكان من الفعل الثلاثي صرف وزنه مفعل، والمعنى هنا أنكم اعتقدتم باطلا أن لايكون لكم موعدا للبعث بعد الموت أبدا به الحياة بعد الموت.

موئلا:

﴿ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن تَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا﴾الآية: 58، فموئلا اسم زمان من الفعل

---

[1]– محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ص290.

[2]– المرجع نفسه، ص49.

[3]– محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، ص277.

[4]–المرجع نفسه، ص445.

البلاء وزنه مفعل، والمعنى الموئل المنجى[1].

مجمع:

﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ الآية: 60 فمجمع اسم مكان من الفعل الثلاثي "جمع" وزنه مفعل وكان مجمع البحرين الموضع الذي وعد فيه موسى بلقاء الخضر –عليه السلام–[2] ، ووردت لفظة مجمع في: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا ﴾ الآية:61.

مغرب:

﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾ الآية: 86، فمغرب اسم زمان من الفعل الثلاثي "غرب" وزنه مفعل، والمعنى أي موضع غروبها.

مطلع:

﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ الآية: 90، فمطلع هنا اسم مكان من الفعل الثلاثي "طلع" وزنه مفعل، والمعنى جهة مشرق من سلطانه وممتلكه، بلغ جهة خاصة من الشرق حيث يخال أن لا عمران وراءها، فالمطلع مكان الطلوع.

صيغة مفتعل:

ملتحدا:

﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾ الآية: 27، ملتحدا هنا اسم مكان من الفعل الخماسي" التحد" وزنه مفتعل، وهو اسم مكان ميمي يجري على وزنه اسم المفعول من فعله، والملتحد: مكان الالتحاد، والالتحاد: الميل إلى جانب، وجاءت بصيغة الافتعال لأنّ أصله الميل ويفهم من صيغة التكلف أنه مكروه تكلف الخالق أن يأوي إليه، فلذلك كان الملتحد بمعنى

[1]– محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص297.

[2]– المرجع نفسه ، ص277.

الملتجأ، والمعنى: لن تجد شيئا ينجيك من عقابه، والمقصود من هذا يأتيهم مما طمعوا فيه[1].

مرتفقا:

﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾الآية:29، فمرتفقا اسم مكان من الفعل الخماسي "ارتفق"، والمترفق محل الارتفاق، ووردت أيضا: ﴿ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ الآية:31.

منقلبا:

﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ الآية: 36 منقلبا هنا اسم مكان من الفعل الخماسي انقلب وزنه مفتعل، والمنقلب المكان الذي ينقلب إليه أي يرجع[2].

وعليه فاسم الزمان والمكان يدلان على زمان ومكان وقوع الحدث وهما من الأسماء المشتقة وقد وردا بنسبة متوسطة بعد كل من اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل وهو وارد أي اسم الزمان والمكان على صيغة مفعل غالبا.

وهما ليسا من المشتقات الوصفية وكذلك اسم الآلة كما سيأتي، وأن سورة الكهف حوت اسما الزمان والمكان من خلال أحداث ووقائع هاته السورة ومن موضوعاتها المتنوعة كما أسلفنا سابقا بين قصة أهل الكهف وقصة موسى –عليه السلام– مع الخضر، وقصة ذي القرنين وكلها مواضيع ذكرت فيها الأسماء المشتقة ودلالتها المتنوعة.

7– اسم الآلة:

كما تم تعريفنا له بالسابق على أنه: اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي عليها الفعل، واسم الآلة اسم مصوغ من مصدر الثلاثي المتعدي للدلالة على ما وقع بواسطته وله ثلاثة أوزان:

الأول: (مِفْعَل) كمنحت ومبرد.

---

[1]– المحلى: جلال الدين محمد بن أحمد ، جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي،القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين، ص251.

[2]– محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، ص35.

الثاني: (مِفْعَل) كمقراض ومصباح.

الثالث: (مِفْعَلة) كمغرفة ومقلاة.

وكلها بكسر الميم وشد المدهن والمنحل والمشغط، والمكحلة بضمها، وقد ورد بعضها من اللام كالمصفاة، وأما اسم الآلة غير المشتق فلا ضابط لأوزانه، وذلك كالقدوم والسكين[1].

ما ورد من أسماء الآلة:

صيغة مِفعال:

﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ الآية: 16، فمرفقا هنا اسم آلة من الفعل الخماسي"ارتفق" وزنه مِفعل والمعنى هنا ما يرتفق به.

وعليه فإن اسم الآلة لم يرد بنسبة كبيرة فهو الأقل ورودا من بين المشتقات السبعة المذكورة وهو على وزن مفعل حيث يأتي اسم الفاعل بالمرتبة الأولى من حيث الورود تليه الصفة المشبهة واسم التفصيل ثم اسما الزمان والمكان وأخيرا اسم المفعول ثم اسم الآلة التي وردت مرة واحدة وقد ورد اسم الآلة ولكنه اسم جامد كالحديد وأساور وغيرها.

2- دلالات الأسماء المشتقة في سورة الكهف:

أ- دلالات اسم الفاعل:

لقد ورد اسم الفاعل بدلالات مختلفة ونجد منها مايلي:

1- دلالة اسم الفاعل على النسب: لقد استعملت العرب اسم الفاعل في دلالته على النسب أحيانا، قال "**ابن سيدة**" :"... وأحنط الرمث فهو حانط، قال بعضهم على النسب"[2].

ما ورد من دلالات النسب مايلي:

المؤمنين: جمع مفرد مؤمن ﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾الآية:02 ، وهو عكس الكافر أي صادقين والإيمان هو التصديق والتهذيب.

---

[1]- محمد علي السّراج، اللباب في قواعد اللغة والأدب، ص62.

[2]- نقلا عن: خديجة الحمداني، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، ص270.

المجرمون: جمع مفرد مجرم ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾ الآية: 53 وهم هنا الكافرون لأن الذي ذكر من قصصهم التكذيب بآيات الله والاستكبار.

خالدين: جمع مفرد خالد ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾الآية: 108أي الكافرون الذين لهم فيها زفير وشهيق مدة السمٰوات و الأرض.

ودلالة اسم الفاعل على النسب في سورة الكهف كثيرة: الصالحات، ماكثين، جاعلون، الظالمين، متكئين، الباقيات، مشفقين، مفسدون، الكافرين... .

2- دلالة اسم الفاعل بمعنى مفعول: لقد ذهب اللغويون إلى أن صيغة فاعل قد تأتي أحيانا بمعنى مفعول قال "**الرضي**" : "...قالوا: وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو: ماء دافق أي مدفوق وعشية راضية أي مرضية"[1].

رقود: جمع مفرد راقد ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾الآية: 18، و المعنى نيام جمع راقد، وهنا نسب اليقظة إلى النوم.

3- وقد يدل اسم الفاعل على صيغ متعددة منها مايلي:

فعيل بمعنى فاعل: لقد جاءت صيغة (فعيل) بمعنى فاعل في الكلام، وصيغة(فعيل) يفيد في الكلام الثبوت، أكثر من صيغة فاعل...قال "سيبويه": "وهو فعيل بمعنى فاعل هو ضريب قداح".

ما ورد من صيغة فعيل بمعنى فاعل:

رقيم: بمعنى راقم ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ الآية:09، والمعنى اللوح المكتوب فيه أسماؤهم وأنسابهم.

فعل بمعنى فاعل: جاءت صيغة فعل بمعنى فاعل في الكلام، جاء في اللسان: " والرجل راد بمعنى رائد هو فعل، بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط والفارط... "[2].

---

[1]- خديجة الحمداني، المرجع السابق ، ص244.

[2]- المرجع نفسه ، ص276.

ب-دلالات صيغ المبالغة:

لقد وردت صيغ المبالغة بدلالات مختلفة نجد منها مايلي:

صيغة مفعيل: لقد جاءت هاته الصيغة سواء عند اللغويين أم في المعجم لمن اعتاد الفعل أو دام[1].

ما ورد من صيغة مفعيل:

مساكين: جمع مفرد مسكين ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ الآية: 79حيث جاءت على صيغة مفعيل.

صيغة فعول: اختلفت الآراء في توجيه دلالة هذه الصيغة فقد ذهب "**الفرابي**" إلى أن "فعولا لمن دام منه الفعل".

ما ورد من صيغة فعول:

غفور: جمع مفرد غافر﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾الآية: 58، إن الإنسان بطبعه صاحب أخطاء، وكثيرا ما يستغفر الله فيتكرر معه فضل الغفران لذلك فهذه الصيغة دلالة على تكرار الفعل مرات عدة.

صيغة فَعِل: لقد ذكر لنا "**السيوطي**" نقلا عن "ابن طلحة"، أن هذا البناء من أبنية الصفة المشبهة، ويدل على الأعراض، والصفة المشبهة حدث ثابت في الموصوف فهذا يدل على أن هذه الصفة منقولة منه، وتدل على المبالغة في الوصف[2].

ما ورد من صيغة فَعِل:

قيما: جمع مفرد قام ﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ ﴾ الآية: 02 بمعنى أي مستقيما وهي المبالغة في الوصف .

ج-دلالات اسم المفعول:

لقد وردت بنسبة قليلة ونجد منها مايلي: مرتفقا، المرسلين، ورد منها مايلي:

---

[1]-خديجة الحمداني، المرجع السابق ، ص293.

[3]-المرجع نفسه، ص245.

صيغة مفتعل بمعنى اسم مفعول:

مرتفقا: من الرباعي ارتفق ﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾الآية: 29، والمرتفق هنا اسم مفعول على صيغة مفتعل فأي ارتفاق في النار[1].

د-دلالات الصفة المشبهة:

هناك دلالات كثيرة لصيغ الصفة المشبهة نجد منها مايلي:

1- **صيغة فعِل:** تكون هذه الصيغة من الفعل اللازم (فَعَل) للدلالة على الأدواء والعيوب الباطنة و الهياجانات[2]:

حمئة: مؤنث حمئ ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ الآية: 86 وهي بمعنى كثيرة الحمأة وهي الطين الأسود وهي تدل هنا على الهياجانات[3].

2- صيغة فعيل: إن أهم ما يميز هذه الصيغة هو دلالتها على الثبوت واللزوم في الموصوف[4].

هشيما: ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ﴾الآية: 45، المعنى يابسا متفرقة أجزاؤه.

هـ- دلالات اسم التفضيل:

هناك دلالات متنوعة منها:

1- **دلالة اسم التفصيل على المفاضلة:**

أحسن: من حسن ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ الآية: 07 .

خيرا: أصلها أخير ﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ الآية:36.

أعز: ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ الآية: 34، جاءت للمفاضلة بين شيئين.

---

[1]- المحلي: جلال الدين بن أحمد وآخرون،القرآن الكريم بتفسير الإمامين الجلالين ، ص246.

[2]-المرجع نفسه، ص305.

[3] المرجع نفسه، ص251.

[4]- المرجع نفسه، ص310.

2- دلالة اسم التفضيل على الصفة المشبهة:وهي هنا على غير المفاضلة.

أكثر: وهي هنا لدلالة الصفة بالموصوف ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ الآية: 34.

3- دلالة اسم التفضيل على اسم الفاعل:

أظلم: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾الآية: 15 أي ظالم، فأظلم اسم تفضيل عُبِّر به عن اسم الفاعل للمبالغة[1].

و- دلالات اسمي الزمان والمكان:

لقد ذكرنا سابقا أن اسمي الزمان والمكان يدلان على مكان وزمان وقوع الفعل وقياس اشتقاقه ليكون على وزن(مَفْعَل) من الثلاثي المضموم العين في المضارع والمفتوح العين في الماضي، والفعل المثال الصحيح، من غير الثلاثي فيكون على صيغة اسم المفعول من غير الثلاثي.

ولكن هذا القياس لا يطرد دائما، فقد جاءت خارجة عن هذا القياس، كما ذكرنا سابقا يمكننا وضعها على ثلاث مجموعات هي:

1- ألفاظ جاءت بالكسر والقياس فيها بالفتح وهي نحو: المسجد والمشرق والمغرب والمطلع...مثلا.

ما ورد منها في سورة الكهف:

مسجدا:على صيغة مفعل ﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾الآية 21، والمعنى يصلى فيه وفعل ذلك على باب الكهف.

مطلع: من الثلاثي طلع ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ الآية:90، فمطلع اسم مكان على وزن مفعل، أي مكان الطلوع.

2- ألفاظ جاءت بكسر الميم والقياس هو الفتح نحو ذلك (المِطبخ، والمِرْبد والمرفق).

([1])-خديجة الحمداني، المصادر و المشتقات في معجم لسان العرب، ص312.

ما ورد منها في السورة:

مرفقا: من الخماسي ارتفق: ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ الآية: 16 والمعنى وشأن المترفق أن يكون مكان استراحة وهو على وزن مفعل.

3- ألفاظ جاءت على (مفعلة) والقياس فيها (مفْعِلة)[1].

موئلا: وائل ﴿ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا ﴾ الآية: 58، والموئل هنا المنجى من الموعد يقال: وائل إن نجا وهي على صيغة مفعل.

ز- دلالات اسم الآلة:

1- صيغة فِعال وفعالة: لقد حدد اللغويون دلالة هاتين الصيغتين بالدلالة على الاشتمال.

2- فاعول وفاعولة: تدلان على المبالغة، وهذا يحتم علينا استعمالها في الآلة، تدل على المبالغة في فعل هذه الآلة.

3- وتأتي صيغ أخرى مضعفة العين في أسماء الآلة، ونحن نعرف أن التضعيف في الكلام يدل على التكثير والمبالغة.

ما ورد من دلالة اسم الآلة:

صيغة مفعل:

مرفقا: من المرتفق ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾الآية:16 ، على وزن مفعل.

ومن هنا فإن الدلالة الصرفية للأسماء المشتقة جاءت على صيغ كثيرة ومتنوعة تنوع معاني الأسماء الواردة في سورة الكهف.

[1]- خديجة الحمداني، المرجع السابق، ص321.

4- إحصاء الأسماء المشتقة في سورة الكهف:

من خلال دراسة الأسماء المشتقة السبعة استطعت جمعها في الجدول التالي:

الاسم	تواتر	المجموع
اسم الفاعل	**42**	**113**
صيغ المبالغة	**05**	
اسم المفعول	**02**	
الصفة المشبهة	**18**	
اسم التفصيل	**29**	
اسما الزمان والمكان	**16**	
اسم الآلة	**01**	

نتيجة:

نستنتج من خلال هذا الجدول الإحصائي أن كل من:

- اسم الفاعل يأتي بالمرتبة الأولى بالتواتر 42.
- ثم اسم التفضيل الذي يكون بالمرتبة الثانية بتواتر 29.
- تليه الصفة المشبهة ثالثة بتواتر 18.
- وبعدها اسما الزمان والمكان بتواتر قدر 16.
- ثم صيغ المبالغة بتواتر قدر ب: 02.
- وأخيرا اسم الآلة بتواتر واحد: 01.

وهذا الاختلاف بين الأسماء المشتقة يدل على قوة هذه الأسماء ودورها في سورة الكهف

خاتمة

بعد دراسة دلالة الأسماء المشتقة في القرآن الكريم-سورة الكهف أنموذجا- وبعد استعراض آراء الصرفيين وأئمة اللغة والمفسرين، وفي ضوء المناقشات المتنوعة التي شملت الإحصاء والوصف والتحليل والتعليل، توصل البحث إلى نتيجة عامة مفادها أنه على الرغم من تعدد كبير في الأمثلة والمعاني، فإن القرآن يمثل بحق الصورة المثلى للغة الأدبية التي تذوب عندها فوارق اللهجات، أما باقي النتائج، فمن أهمها مايلي:

- أن القرآن الكريم من أهم المصادر التي ساهمت الدلالة والصرف في زيادة شأنه وعظمته وإعجازه، كل هذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على أن الخطاب القرآني حقل خصب وله أولوية البحث والدراسة عن غيره من النصوص.
- كذلك من خلال تأملي في سورة الكهف واعتمادي على أهم التفاسير القديمة والحديثة، تبين لي أن السورة قد حصرت عدة مواضيع وهي:

أما الأولى فهي قصة "أصحاب الكهف" وهي قصة التضحية بالنفس قي سبيل العقيدة.

والقصة الثانية: قصة "موسى –عليه السلام- مع الخضر" وهي قصة التواضع في سبيل العلم.

والقصة الثالثة: قصة "ذي القرنين" وهو ملك مكَّن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على المعمورة .

- وكذلك خلصت إلى أن الدلالة من أهم الجوانب التعجيزية في القرآن الكريم.
- واستنتجت إلى أن الأسماء المشتقة وردت في سورة الكهف بعدد كبير، وأن نسبة اسم الفاعل تفوق نسبة باقي المشتقات.
- خلصت إلى أن اسم التفضيل بالمرتبة الثانية بعد اسم الفاعل في عدد الورود وأن أكثر صيغه على وزن أفعل.
- توصلت إلى أن الصفة المشبهة تأتي بالمرتبة الثالثة من حيث عددها في سورة الكهف وترد على صيغة فعل في أغلب الأحيان.
- كما أن اسما الزمان والمكان وردا بالمرتبة الرابعة تليه صيغ المبالغة.

- وأخيرا يأتي اسم المفعول بنسبة أقل ثم اسم الآلة بعدد ضئيل جدا.
- وكذلك أن الكثير من الآيات تنتهي بالصفة المشبهة، مثل: نكرا، إمرا، سببا وغيرها.
- وعليه فقد خلصت إلى أن الأسماء المشتقة هي: اسم الفاعل، صيغ المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة، وهي سبع مشتقات وهي المشهورة وهناك من يضيف لها ثلاث أسماء مشتقة أخرى.
- وأن لها دور كبير في تفسير القرآن من خلال معرفة سر معانيه وإعجازه.
- وأن للسورة دلالات صرفية كثيرة كدلالة اسم الفاعل على النسب.

ومن هنا مهما تحدثت على الأسماء المشتقة وعلى سورة الكهف فلن أوفي هاته الأخيرة حقها وأن تكون هذه الدراسة نهاية لبداية دراسات أخرى جديدة تكمل جميع المشتقات وتدرسها دراسة أخرى نحوية أو بلاغية أو غيرها.

قائمة المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

1- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، (د.ط)، دار الفكر، ج3.

2- ابن منظور، لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادف العبيدي، ط3، دار التراث العربي، بيروت، لبنان: 1999، ج.

3- الحجازي محمود محمد، التفسير الواضح، ط1، دار الجيل الجديد، بيروت.

4- الخازن: علاء الدين علي بن محمد إبراهيم بن عمر الشيحي الحسن، تح: محمد علي شاهين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

5- الزمخشري: أبي القاسم جار الله، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان:1998، ج1.

6- الفراهيدي: الخليل ابن أحمد العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 2003، ج2.

7- الجرجاني: محمد الشريف، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت: 1980.

8- الجوهري: إسماعيل بن حماد، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطّار، ط4، دار الملايين، بيروت، لبنان،:1990، ج4.

9- المكودي، أبي زيد عبد الرحمٰنبن صالح، شرح المكودي (علم الألفية في علم الصرف والنحو)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان :1996.

10- الأندلسي: أبي حيان النحوي، المبدع في التصريف، تح: عبد الحميد السيد، ط3، دار العروبة، الصفاة، الكويت:1982.

11- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر، همع الهوا مع، تح: أحمد شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان:1991.

12- المحلي: جلال الدين محمد بن أحمد، السيوطي: جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، تح: شعبان محمد إسماعيل:1977، ج3، شركة الخرملي.

13- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط5، عالم الكتب، القاهرة: 1998.

14- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، في فن الصرف، دار الكيان، الرياض.

15- بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم، دار العلوم: 2005.

16- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 2000.

17- حنيفي ناصف وآخرون، دار العقيدة، الإسكندرية، القاهرة: 2007، ج1.

18- خديجة الحمداني، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، ط1، دار أسامة، عمان الأردن: 2008.

19- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997.

20- سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام: 1995.

21- صبري المتولي، علم الصرف العربي، دار غريب ، القاهرة: 2002.

22- صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الفردية.

23- عباس حسن، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، مصر، ج4.

24- عبد الكريم محمد حسن جبل، علم الدلالة، دار المعرفة الجامعية:1997.

25- صالح سالم الخفاجي، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: 1987.

26- عبد الله أمين، الاشتقاق، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة: 2000.

27- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ط19، نهضة مصر.

28- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان: 1998.

29- كلود جرمان وآخرون، علم الدلالة، تر: نور الهدى لوشن، ط1، دار الكتب العلمية، بنغازي: 1997.

30- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،:1993، ج1.

31- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، دار المعرفة الجامعية: 1994.

32- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، كتاب في قواعد النحو والصرف، ط2، المكتبة العصرية، مركز الأهرام: 1995.

33- محمد عيد، النحو المصفى، دار الثقافة: 1995،.

34- محمد حسن مقاتة، النحو الشافي، ط3، مؤسسة الرسالة: 1997.

35- محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية، تونس: 1984، ج8.

36- محمد علي الصابوني:

- مختصر تفسير ابن كثير، ط07، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان: 1981.

- صفوة التفاسير، ط4، دار القرآن الكريم، بيروت،1981، ج2.

37- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه وبيانه، ط3، مؤسسة الإيمان، بيروت، لبنان: 1990، ج15.

38- محمد علي السراج، اللباب، ط1، دار الفكر: 1983.

39- محمد علي عفش، معين الطلاب في قواعد اللغة والإعراب، ط1، دار الشرق العربي، سورية: 1992 .

40- مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، ط3، دار القلم، دمشق: 2000.

41- المبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، ط3، دار الكتاب العالمي.

42- منقور عبد الجليل، علم الدلالة، إتحاد كتاب العرب، دمشق: 2001.

43- هادي نهر، الصرف الوافي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان:1993.

الرسائل الجامعية:

44- سميرة مليط، منى خلفاوي، دلالة أبنية المشتقات في سورة هود –عليه السّلام–، رسالة ماستر، أحمد غرس الله، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة قسنطينة، قسنطينة، 2012–2013.

45- بن ميسية رفيقة، الأبنية الصرفية ودلالتها في سورة يوسف –عليه السّلام–، رسالة الماجستير، سامي عبد الله أحمد الكناني، جامعة منتوري قسنطينة، 2004.

46- شيخاوي حميد، الأبنية الصرفية ودلالتها في سورة الكهف، رسالة ماجستير، عبد الجليل مصطفاوي، قسم اللغة العربية وآدابها، 2012- 2013.

47- جويرية محمد اليمني، دلالة المشتقات وأعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم، ، رسالة ماجستير،فضل الله، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المقالات العلمية:

48- مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، ع12، ج1.

الفهارس العامة

فهرس الآيات

الآية	الرقم	السورة	الصفحة
﴿انظر كيف نصرف الآيات﴾	46	الأنعام	1
﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا﴾	41	الإسراء	1
﴿فلا تقل لهما أف﴾	23	الإسراء	16
﴿بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا﴾	57	الكهف	26
﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أتيتم من العلم إلا قليلا﴾	85	الإسراء	32
﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾	02	الكهف	35
﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾	30	الكهف	35
﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾	46	الكهف	35
﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾	82	الكهف	35
﴿ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى ﴾ .	88	الكهف	35
﴿ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ .	110	الكهف	35
﴿ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾ 03	03	الكهف	36
﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾	06	الكهف	36
﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾	8	الكهف	36
﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾	18	الكهف	36

﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾:	19	الكهف	37
﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾	23	الكهف	37
﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾	29	الكهف	37
﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾	50	الكهف	37
﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ﴾	35	الكهف	37
﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾	36	الكهف	37
﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾	34	الكهف	38
﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾	37	الكهف	38
﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾	42	الكهف	38
﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾	46	الكهف	38
﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾	47	الكهف	38
﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾	49	الكهف	38
﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾	69	الكهف	39
﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾	74	الكهف	39
﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾	108	الكهف	39
﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾	86	الكهف	39
﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾	96	الكهف	39
﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾	09	الكهف	40
﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾	18	الكهف	40

﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾	02	الكهف	40
﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾	80	الكهف	40
﴿ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ الآي	17	الكهف	40
﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾	27	الكهف	41
﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ﴾	49	الكهف	41
﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾	53	الكهف	41
﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ﴾	49	الكهف	41
﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾	51	الكهف	41
﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾	56	الكهف	41
﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾	94	الكهف	42
﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾	53	الكهف	42
﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾	31	الكهف	42
﴿ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾	45	الكهف	43
﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾	43	الكهف	43
﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ ﴾	02	الكهف	44
﴿ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ﴾	15	الكهف	44
﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾	58	الكهف	44
﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾	74	الكهف	44

﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾	78	الكهف	45
﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾	29	الكهف	45
﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾	56	الكهف	46
﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾	08	الكهف	46
﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾	11	الكهف	46
﴿ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ﴾	15	الكهف	46
﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾	28	الكهف	47
﴿ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾	40	الكهف	47
﴿ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾	50	الكهف	47
﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾	61	الكهف	47
﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾	71	الكهف	47
﴿ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴾	74	الكهف	47
﴿ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾	79	الكهف	48
﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾	89	الكهف	47
﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾	07	الكهف	48
﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾	13	الكهف	48
﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾	74	الكهف	48
﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾	86	الكهف	49
﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾	18	الكهف	49
﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ﴾	45	الكهف	49

﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ﴾	82	الكهف	49
﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾	07	الكهف	50
﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾	12	الكهف	50
﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾	15	الكهف	51
﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾	57	الكهف	51
﴿ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ﴾	19	الكهف	51
﴿ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ﴾	21	الكهف	51
﴿ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾	22	الكهف	51
﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	26	الكهف	51
﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا ﴾	19	الكهف	51
﴿ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴾	24	الكهف	51
﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾	26	الكهف	52
﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	28	الكهف	52
﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ﴾	45	الكهف	52
﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	46	الكهف	52
﴿ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾	104	الكهف	52
﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾	34	الكهف	52
﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾	36	الكهف	52
﴿ فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴾	40	الكهف	53

﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾	44	الكهف	53
﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ .	46	الكهف	53
﴿ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾	81	الكهف	53
﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾	95	الكهف	53
﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾	39	الكهف	53
﴿ لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾	48	الكهف	53
﴿إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾	55	الكهف	52
﴿ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾	88	الكهف	53
﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾	95	الكهف	53
﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾	103	الكهف	54
﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾	16	الكهف	54
﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾	21	الكهف	54
﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾	48	الكهف	55
﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾	52	الكهف	55
﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾	53	الكهف	55
﴿ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن تَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا﴾	58	الكهف	55
﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴾	59	الكهف	55
﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾	51	الكهف	55
﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾	53	الكهف	55
﴿ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن تَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا﴾	58	الكهف	55

﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾	60	الكهف	56
﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا ﴾ .	61	الكهف	56
﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾	86	الكهف	56
﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾.	90	الكهف	.56
﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾	27	الكهف	56
﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾	29	الكهف	57
﴿ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾	31	الكهف	57
﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾	36	الكهف	57
﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾	16	الكهف	58

فهرس الموضوعات	
الموضوع	**الصفحة**
مقدمة	أ _ ج
الفصل الأول: الأسماء المشتقة (المفهوم والدلالة)	
أولا- بين الصرف والاشتقاق	5
1- تعريف التصريف:	5
أ- لغة.	5
ب-اصطلاحا.	6
2- مفهوم التصريف:	7
أ- القدماء.	7
ب- المحدثين	7
3- موضوع التصريف.	8
4-تعريف الاشتقاق:	8
أ- لغة.	8
ب -اصطلاحا.	9
5- مفهوم الاشتقاق	9
أ- القدماء	9
ب-المحدثين	10
ج- الغرب.	11
6- شروط الاشتقاق.	11
7-أصل الاشتقاق	12
8-أنواع الاشتقاق:	13
أ-الأصغر	13
ب-الكبير	14

ج–الأكبر.	14
د_الكبار.	15
9_الاشتقاق والتصريف.	15
ثانيا:بين الدلالة والأسماء المشتقة.	16
1_تعريف الدلالة:	16
أ–لغة.	16
ب–اصطلاحا.	17
2–مفهوم الدلالة	17
أ–القدماء.	17
ب–لمحدثين.	18
ج –الغرب	18
3_موضوع الدلالة	19
–تعريف الأسماء المشتقة	20
5_أنواع الأسماء المشتقة ودلالة صيغها:	21
أ–اسم الفاعل	21
ب–صيغ المبالغة	22
ج–اسم المفعول	23
د–الصفة المشبهة.	24
ه–اسم التفضيل.	25
و–اسما الزمان والمكان	26
ز–اسم الآلة	27
الفصل الثاني الأسماء المشتقة في سورة الكهف:	
أولا: ماهية سورة الكهف	30
1–تعريف سورة الكهف .	30

2–موضوع سورة الكهف.	30
3–أسباب نزول سورة الكهف.	31
4–خصائص سورة الكهف.	32
5 –أهداف سورة الكهف.	33
ثانيا: دراسة إحصائية تحليلية لسورة الكهف.	34
1– تطبيق الأسماء المشتقة في سورة الكهف.	34
2– دلالات الأسماء المشتقة في سورة الكهف.	58
3–إحصاء الأسماء المشتقة في سورة الكهف.	64
خاتمة.	65
قائمة المصادر والمراجع.	68
فهرس الآيات .	72
فهرس الموضوعات	

الملخص:

يندرج هذا البحث ضمن الدراسات الصرفية الدلالية في القرآن الكريم، في سورة منه هي سورة الكهف، وقد تم اختيار موضوعها لأهميته في الكشف عن علاقة جل المباحث الصرفية بعلم الدلالة، وكيف أن هذه السورة المتوسطة الطول حوت كل الأسماء المشتقة.

وقام البحث عل فصلين تناول الفصل الأول "مسائل الأسماء المشتقة" مرتبة بنسبة كبيرة كما رتبتها الكتب المتخصصة وتناول الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للأسماء المشتقة في سورة الكهف، وقد كثرت الأسماء المشتقة في هذه السورة كاسم الفاعل واسم المفعول.

الكلمات المفتاحية : الصرف – الدلالة– الأسماء المشتقة.

Résume

Ce Projet est inclus dans l'étude morphologique et sémantique et spécialement dans la sourate nommée al kahf.

L'étude des sémantiques dans la sourate al kahf représente une partie de l'ensemble de l'étude de sémantique dans le Coran, il avait été choisi pour parler de la relation entre les recherches générales et de la syntaxe et sémantique, comment ce milieu sourate comprend toutes les recherches des noms dérivés.

La recherche comporte deux chapitres ; le premier a abordé les questions de noms dérivés classés à forte proportion comme cela a été classé par les livres spécialisés, Le second chapitre a abordé une étude empirique des noms dérivés dans la Soura comme nom d'agent et le nom d'action.

Mots clés : Morphologie- Sémantique – **noms dérivés.**